جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

دور برنامج الانتحال الالكتروني في تكريس النزاهة العلمية

- برنامج Turnitin نموذجا -

- ريبورتاج المكتوب-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والإتصال
تخصص : اتصال و علاقات عامة

اعداد الطلبة
- **جغام حنين**
- **سراي نضيرة**

الأستاذ المشرف:
- د. مصعب بلفار

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
	أستاذ محاضر	رئيســا
د. مصعب بلفار	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2024

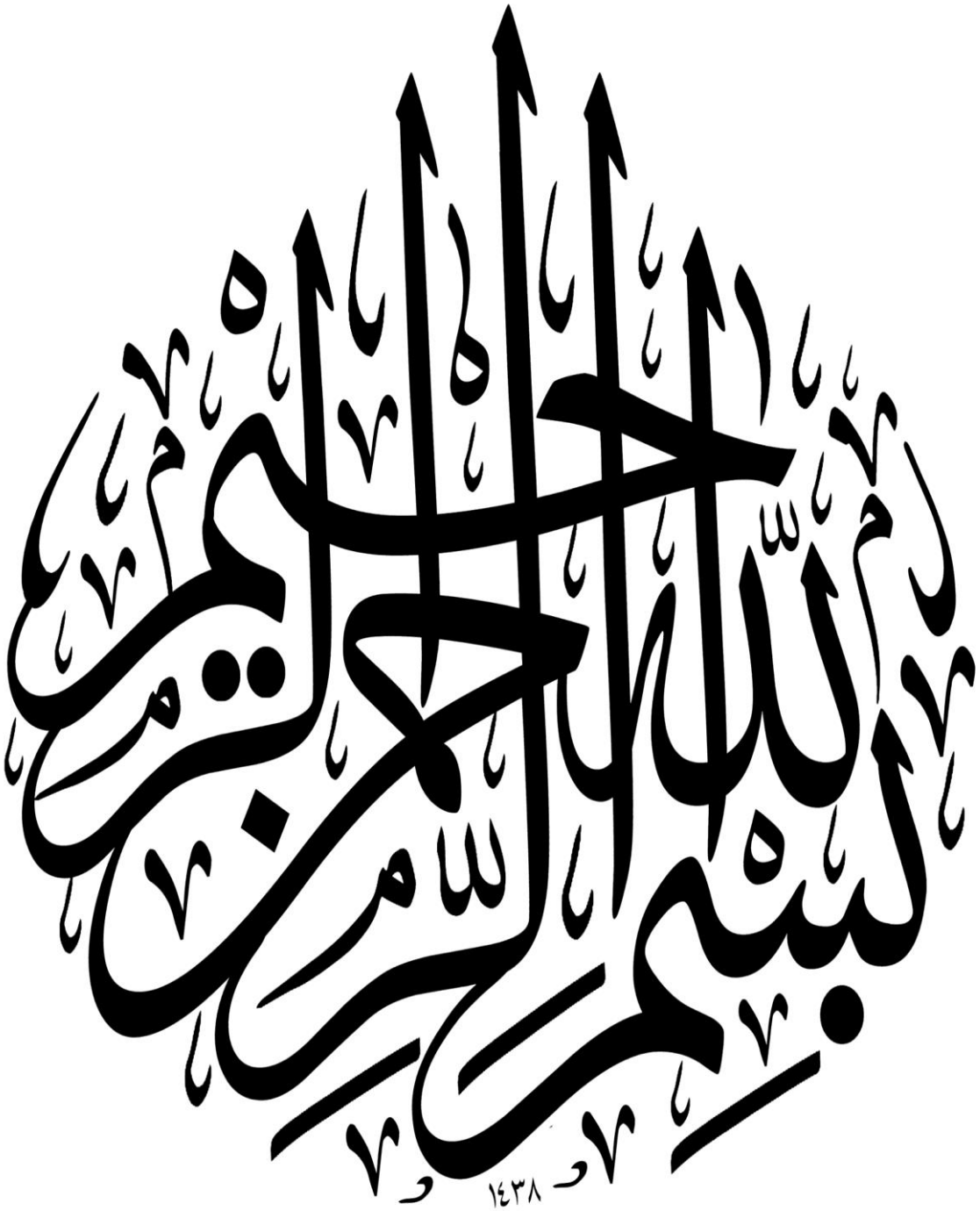
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

نتقدم بالشكر أولا لله عز وجل على هذه النعمة وعلى توفيقه لنا للوصول إلى هذه المرحلة الحمد الله والشكر لله دائما وأبدا.

والشكر موصول لكل من ساعدنا على إتمام هذا العمل البحثي ونخص بالذكر الأستاذ المشرف والأسرة الكريمة وكل من كان سندا في تقديم الإضافة العلمية لمجهودنا المتواضع .

كما نقدم شكرنا المسبق للجنة المشرفة على هذه المذكرة وما سوف يقدمونه لهذه الدراسة من مناقشة وملاحظات .

إهـــداء

قال تعالىٰ { فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ }

. " وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "

الحمد لله LRI PDI الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتحقق الأمنيات، يسّر البدايات و أكمل النهايات.

أهدي تخرجي إلى من مهّد طريق العلم لي إلى من أنار دروب علمي بنور لا ينطفي، العزيز الذي دعمني بلا حدود و اعطاني بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة، إلى من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي و قوتي من بعد الله " أبي الغالي" شكرا على صبرك و حبك الذي استمد قوتي منه.

إلى من جعل الله الجنة تحت اقدامها إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بسلم جراحي، قدوتي و معلمتي الأولى و صديقة أيامي "أمي الحنونة"

إلى الدكتور المشرف "مصعب بلفار" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا بجوانبها المختلفة.

إلى تلك النجوم التي تنير طريقي دوما إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل و أمان أيامي، الى من رزقت بهم سندا و ملاذي الأول و الأخير، إلى من شددت عضدي بهم فكانو لي ينابيع ارتوي منها "إخوتي"

إلى رفيقة سنيني وانيسة دربي و كل العمر،

الى من تطيب الأوقات بصحبتهم إلى من فتحو افئدتهم لي عندما ضاقت بي دروب الحياة " رفيقاتي حبيباتي.

إلى اولئك الذين يفرحهم نجاحنا و يحزنهم فشلنا إلى" الأقارب قلبا و دما و وفاءا.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان.....

الاهداء.....

مقدمة :.....ب-أ

الفصل الأول : الاطار المنهجي

أولا: الربورتاج:.....

1. تعريف الربورتاج:.....

2. تاريخ الربورتاج: .....

3. الفرق بين الربورتاج والأنواع الصحفية الأخرى : .....

4. خصائص الربورتاج : .....

5. خصائص كاتب الربورتاج: .....

6. أنواع الربورتاج: .....

7. بنية الربورتاج: .....

الفصل الثاني : الاطار النظري

تمهيد : 2

1- الرقمنة..... 3

1.1. مفهوم الرقمنة 3

2.1. أهداف الرقمنة ومنافعها:..... 5

3.1. عناصر ومتطلبات الرقمنة..... 9

4.1. الرقمنة الادارية 11

2. السرقة العلمية :..... 15

1.2. مفهوم السرقة العلمية : 15

1-2- آثار وأضرار السرقة العلمية..... 18

2.2. أنواع وأساليب السرقة العلمية 20

الفصل الثالث : الاطار التطبيقي

تمهيد : 26

أولا : الربورتاج المكتوب :.....27
ثانيا : مراحل اعداد الربورتاج :.....27
ثالثا: نص الربورتاج المكتوب للمقابلة و الإجابة :.....30
ثالثا : التحليل و التفسير :.....34
رابعا : الكتابة والتحرير:.....38
خاتمة :.....40
قائمة المصادر والمراجع.....42

مقدمة

مقدمة :

في عصرنا الحالي، يشهد العالم تطورًا تكنولوجيًا سريعًا وثورة رقمية تعكس تحولًا جذريًا في طبيعة التفاعل البشري وطرق التواصل والعمل. ومن بين أهم الجوانب التي شهدت تأثيرًا كبيرًا هو القطاع الرقمي والمنصات الإلكترونية التي أصبح لها دور فاعل في مختلف المجالات، بدءًا من الاقتصاد وانتهاءً بالثقافة والتواصل الاجتماعي. وفي هذا السياق، يبرز موضوع دور المنصات الرقمية في الحد من السرقة كواحدة من التحديات الرئيسية التي يوجهها العالم الرقمي.

تشهد السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في حالات السرقة الإلكترونية والتعدي على حقوق الملكية الفكرية، وهو أمر يطرح تحديات كبيرة على مجتمعنا واقتصادنا. فقد أصبحت المنصات الرقمية وسيلة رئيسية لتبادل المعلومات ونقل المحتوى، مما جعلها هدفًا سهلًا للمتسللين والمخترقين الذين يسعون للاستيلاء على المعلومات أو نشرها دون إذن.

إن فهم الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في الحد من حالات السرقة أمر ذو أهمية بالغة، لأنه يتعلق بحماية الملكية الفكرية وتعزيز الأمن الرقمي، وهو أمر يؤثر مباشرة على الاقتصاد الرقمي واستقرار البيئة الرقمية.

تهدف هذه المذكرة إلى استكشاف دور المنصات الرقمية في مجال الحد من السرقة، سواء كانت هذه السرقة تتمثل في انتهاك حقوق الملكية الفكرية أو الاستيلاء على المعلومات الحساسة أو غير ذلك من أشكال الاعتداء الإلكتروني. سيتم تحليل الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ازدياد حالات السرقة في البيئة الرقمية، بالإضافة إلى استعراض التدابير والحلول التي تقدمها المنصات الرقمية لمكافحة هذه الظاهرة وحماية المستخدمين والمحتوى الرقمي.

الفصل الأول :

الاطار المنهجي

1. فكرة الموضوع:

نوع الصحفي:

وقع اختيارنا على الريبورتاج المكتوب كونه الأنسب لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد إنجازه، والذي يسلط الضوء على دور المنصة الرقمية في الحد من السرقة .

ويقوم الريبورتاج على الآنية، في رصد الحدث وتصوير الواقع ونقله بالاعتماد على الوصف والسرد مما يتلاءم وطبيعة الموضوع المختار باستخدام الصورة والكتابة نضع المشاهد في صلب الموضوع فيكون التأثير بتلقيه الرسالة ناجحا.

أسباب اختيار الموضوع :

1. الأسباب الذاتية:

- رغبتي في الإسهام في مجال الصحافة من خلال استخدام المنصات الرقمية للتصدي لظاهرة السرقة، وتطوير مهاراتي في مجال البحث والتحليل الصحفي.

- اهتمامي الشخصي بالمواضيع ذات الأهمية الاجتماعية مثل مكافحة السرقة، ورغبتي في توثيق ونقل القصص والأحداث التي تعكس دور المنصات الرقمية في هذا الصدد.

- رغبتي في تحقيق الفائدة الشخصية والمهنية من خلال العمل على مشروع صحفي يسلط الضوء على موضوع يتعلق بالتكنولوجيا والجوانب الاجتماعية لها.

2. الأسباب الموضوعية:

- ضرورة التركيز على دور المنصات الرقمية في مكافحة السرقة نظرًا للتحديات المتزايدة التي تواجه العالم الرقمي والتي تستدعي التدابير الفعّالة.

- الحاجة الماسة لإنتاج محتوى صحفي يسلط الضوء على الحلول التقنية والابتكارات التي تقدمها المنصات الرقمية للحد من حالات السرقة.

- أهمية إثراء النقاش العام حول موضوع السرقة العلمية وكيفية مواجهتها بشكل فعّال، وتوفير منصة لتبادل الآراء والخبرات في هذا السياق.

أهداف الربورتاج :

النظرية:

- التعرف على المنصات الرقمية التي تساهم في الحد من السرقة.
- تحليل دور المنصات الرقمية في الحد من السرقة.
- تقييم فعالية المنصات الرقمية في الحد من السرقة.

التطبيقية:

- تقديم توصيات لاستخدام المنصات الرقمية للحد من السرقة.
- تصميم حملة توعية حول دور المنصات الرقمية في الحد من السرقة.
- اقتراح مشاريع لتنفيذ المنصات الرقمية في مختلف المجالات.

أولا: الربورتاج:

1. تعريف الربورتاج:

لغة:

تترجم كلمة reportage الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية بالبيان الصحفي "أو" نقل الأحاسيس" أو " التصوير الحي".[1]

أصل كلمة reportage انجليزية منشقة كلمة من Reporter أي المخبر الصحفي، وتعني الشيء من مكان إلى أخر إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الربورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية "المحقق الصحفي" ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالربورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون.[2]

اصطلاحا:

[1] محمد العقاب الصحفي الناجح دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع الجزائر، الطبعة الثالثة، 2010، ص84.
[2] ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر و التوزيع القبة الجزائر، الطبعة الثانية، 2009، ص 181.

عرفه الأستاذ ساعد هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه قريب جدا من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه وتتدفق شخصية كاتبة بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع[1].

وعرفه الدكتور محمد لعقاب على انه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الربورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسرد فلا يقول مثلا

في المدينة الفلانية أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع أن تقول مثلا وأشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء[2].

وعرفه الدكتور محمد الدروبي هو شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق ويعالج الظواهر والأحداث وحالات حقيقية بأسلوب أدبي بهدف الكشف عن تناقضاتها وتقيمها وإصدار الأحكام بشأنها [3].

التعريف الإجرائي:

بالرغم من تعدد التعريفات إلا أنها لا تختلف كثيرا ويمكن تلخيصها في أن الربورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر الأكثر نبلا، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة لكن يترك شخصيته وحساسيته تدخلان في اختيار الأحداث والسرد والمعالجة .

2. تاريخ الربورتاج :

يقول بعض المؤرخين في فنيات التحرير أن الانجليز هم من أدخلوا كلمة لربورتاج في العمل[4] الصحفي ، وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب ويقول البعض الآخر أن الربورتاج الصحفي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي فمن بين مؤسسين هذا النوع الصحفي يذكر على سبيل المثال الأديب الصحفي اميل زولا صاحب كتاب والكاتب الأمريكي ابتن سنكر وكتابه الغابة المتوحشة "l'Assommoir la Jungle" والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه "عشرة أيام التي هزت العالم" ورحلات الكاتب كيش إلى الصين . كلما ذكر الربورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح اسم " ألبار لندن " لأنه يعد اكبر كتاب هذا النوع الصحفي لقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى

---

[1] المرجع السابق ص186.
[2] محمد لعقاب المرجع السابق ص84.
[3] محمد الدوروبي ، الصحافة والصحفي المعاصر المؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة الأولى بيروت 1996ص174.
[4] محمد ا نمد لعقاب المرجع السابق ص84

في الجريدة "le Matin" و "le Petit journal " وانطلاق بعدها يجوب الأقطار والأمصار يكتب الريبورتاجات عن البلدان من التي زارها .

خاصة من ابرز ما كتبه " ألبار "لندن" سلسلة الريبورتجات التي أصدرها خلال الفترة 1924-1931 n'avait rien vu" الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا Dante الشمالية، والربورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية بعنوان " Chez les fous ربورتاج حول الاستغلال الوحشي الأفارقة تحت عنوان " Terre d'ébène" وعرفانا لمجهودات هذا الصحفي أنشئت سنة 1933 جائزة "البير" لندن " لتكريم أحسن عمل صحفي.[1]

من أحدث الربورتاج الجيدة ذات الصيت الواسع " Journal d'un enlèvement " للكاتب الروائي الكولمبي "غارسيا ماركيز" الذي يصف فيه اختطاف صحافية مع مجموعة من الأشخاص من قبل هربي المخدرات كما أننا نجد في مراجعاتنا لما كتب بن بطوطة في رحلاته إلى إفريقيا واسيا 1304-1377 الكثير من بصمات الربورتاج الحديث وان لم تكن ناضجة بنفس الدرجة التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام الملياني وبن علي الشريف عن رحلتهما إلى فرنسا في سنة 1852[2]. فتعود البدايات الأولى للربورتاج في الصحافة المكتوبة في مطلع القرن الماضي لما قامت الجريدة تايمز بتتبع حرب القوم والكتابة عنها وبالتدرج ترسخ الربورتاج كنوع صحفي فعلى سبيل المثال قامت nouvelle littéraire" باستدعاء نخبة من الكاتب المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي استحدثته في صفحاتها تحت تسمية الربورتاج الصحفي .[3]

3. الفرق بين الربورتاج والأنواع الصحفية الأخرى :

يتزايد استعمال الربورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر ويتطور باستمرار ، لأنه من الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية ، غير أن بعض الصحافيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي أو التقرير للدلالة على الربورتاج أو العكس فمن خلال ما يلي سنوضح الفرق بين الربورتاج والتحقيق والتقرير .

[1] نصر الدين لعياضي اقتراحات نظرية من النوع الصحفية ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر الطبعة الثانية 2007ص136.
[2] المرجع السابق ص138
[3] المرجع السابق 138

- **الربورتاج والتحقيق :**

يعد التحقيق نوع صحافيا أكثر ثقلا من الربورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجمهور والتحاليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه كما أن التحقيق يتناول شريحة واسعة من الواقع إذ يدور في الغالب على محور أساسي (مشكل ، قضية ، ظاهرة) يحاول تفسيره إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية. أما الربورتاج الصحفي لا يهدف إلى دراسة ظاهرة أو واقعة ولا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسليط الضوء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو تكون ضحية لها، أي انه يكشف على العلاقات الإنسانية ومدى ارتباطها بالحدث .[1]

- **الربورتاج والتقرير:**

يتفق الربورتاج والتقرير في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل ويتفقان أيضا في أن كلا منهما يقدم على نقل الواقع إلى الجمهور أما الاختلاف فيتمثل في عدت جوانب وأهمها

يهدف التقرير إلى نقل الحدث نقلا كرونولوجيا لما جرى مع إضافة التفاصيل، أما الربورتاج فلا ينقل الحدث بل يصفه ويصف سلوكيات الناس في إطار هذا الحدث .

يختلف الربورتاج عن التقرير في شكل المعالجة وتقديم الواقع إلى الجمهور حيث أن الربورتاج أقدر على الوصف والتقرير أقدر على السرد ونقل التفاصيل [2].

4. خصائص الربورتاج :

الربورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها وكما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي.

يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا [3].

---

1 المرجع السابق ص 135-134
2 محمد لعقاب المرجع السابق ص 188
3 نصر الدين العياضي المرجع السابق ص 140

يصور فن الربورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية، فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامش ومتسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة [1].

يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الإخبار وعناصره.[2]

إن تقرير الأخبار يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان ولضحايا الحدث أو مسبّبيه، ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه[3].

لغة الربورتاج هي مجموعة من استشهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية.

لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة وكلمات ملموسة كما يتضمن الصحفي لا يصف في ربورتاج، ببساطة، كل ما رآه وعاشه، بل يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخصي إلى نموذجي.

5. خصائص كاتب الربورتاج:

مادام الربورتاج يختلف عن التقرير والتحقيق والصورة القلمية وأنواع مقالات الرأي والتحليل، فإنه يفترض في كاتبه أن يكون ملما بالأنواع الصحفية كلها إلى جانب امتلاكه ناصية اللغة، ومادام الربورتاج قصة صحفية تتحمل السرد والحوار والتعليق، فإن كاتب الربورتاج الجيد هو الذي يمتلك أسلوبا قصصيا، هنا تختار المؤسسة الإعلامية موضوعا ما ينجزه الصحفي ويتم بثه في وقت معين كربورتاج حول مدينة تيمقاد.

لغة سلمية وخيالا خصبا، إضافة إلى ثروة من المعلومات، والمحرر الناجح هو الذي يرى ما لا يمكن للآخرين الانتباه إليه أو يجب عليه الانتباه إلى ما لا يراه الآخرين.[4]

وهناك إجماع على أن كاتب الربورتاج هو عين وأذن وأنف المتلقي بحيث يعيش هذا الأخير ما عاشه الصحفي ويتابع الربورتاج بكل مشاعره فيضحك معها، ويغضب معها، ويرى البعض أن كاتب الربورتاج الناجح يحتاج إلى خبرة واسعة ومشاهدات متعددة. [5]

---

[1] ساعد المرجع السابق 187

[2] عبد العال رزاقي مهرات الكاتبة الإعلامية دار الصبح الجديدة 2008ص103

[3] نصر الدين العياضي المرجع السابق ص140

[4] عبد العال رزاقي، المرجع السابق، ص104.

[5] المرجع السابق، ص105

6. أنواع الربورتاج:

هناك عدة تصنيفات للربورتاج أهمها:

التصنيف الأول: ربورتاج الحدث وربورتاج الموضوع:

ربورتاج الحدث:

هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون آنية ومباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون. هذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاغي على لغة الصحفي.

ربورتاج الموضوع:

وهو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بالحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الإنساني.

التصنيف الثاني: مباشر وغير مباشر:

الربورتاج المباشر:

هو ذلك الربورتاج الذي يقوم فيه الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان و يجري ربورتاج وتقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص بهذه المؤسسة.

الربورتاج غير المباشر:

هو ذلك الربورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية ما كوكالة الأنباء مثلا، ثم تقوم وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة، إذاعة أو تلفزيون بشرائه لتنشره أو تبثه، أي أن الربورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون، إنما هو من إنتاج غيرها.

التصنيف الثالث: طبيعة الموضوع:

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للربورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها:

- **ربورتاج سياسي:**

قضاياه سياسية والأحداث والوقائع فيه لها علاقة بالسياسة كقضايا الأمن والإرهاب.

- **ربورتاج اجتماعي:**

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالمرأة الطفولة، المخدرات، البطالة والتشرد.

- **ربورتاج ثقافي:**

يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة والتردد على المكتبات الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية.

- **ربورتاج سياحي:**

وهو من الربورتاج التي تركز على المناطق والأمكنة والمنتجات السياحية ...وغيرها

- **ربورتاج قضائي:**

وهو نوع يرتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بالربورتاج أن يكون له ثقافة قانونية.

- **ربورتاج رياضي:**

هو ربورتاج متعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت الرياضية وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل ما تعلق بالرياضة.

ربورتاج حربي:

وهو من الأنواع الهامة فهو يدور في المناطق الساخنة كالحروب، والتوترات، والنزاعات المسلحة ...وغيرها ويشترط في هذا النوع من الربورتاج أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالة الحرب.[1]

7. بنية الربورتاج:

[1] محمد لعقاب المرجع السابق، ص 88-89

الربورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق والمقال الصحفي، وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية.

وانطلاقًا من خصوصية التقرير والمميزات التي يتصف بها، فإننا نرى أن التقرير الإخباري يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني. في حين يُستعمل الهرم المعتدل في التقرير الموضوعي، حيث يتم فيه الاعتماد على عنصر التشويق.

يتكون الربورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان، مقدمة، جسم، وخاتمة. وكتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لأن الربورتاج إبداعي أولا وقبل كل شيء.

8. الفرق بين الربورتاج المسموع و المصور و المكتوب :

الروبورتاج المسموع	الروبورتاج المصور	الروبورتاج المكتوب	الخاصية
الصوت	الصور الفوتوغرافية	النصوص	**وسيلة النقل**
المعلومات والتجربة الغامرة	المشاعر والعواطف	التفاصيل الدقيقة والحقائق	**التركيز**
برنامج إخباري، بودكاست، تقرير إخباري صوتي	معرض صور، ألبوم صور، سلسلة صور	تقرير إخباري، مقال إخباري، تحقيق صحفي	**أمثلة**
الإذاعة والبودكاست والمواقع الإلكترونية	الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية والمعارض الفنية	الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية	**قنوات النشر**

المصدر : من اعداد الطلبة

الفصل الثاني

الاطار النظري

تمهيد :

مع التقدم السريع في التكنولوجيا وانتشار الرقمنة في مختلف المجالات، ظهرت تحديات جديدة تتعلق بحماية الملكية الفكرية والنزاهة الأكاديمية. أحد أبرز هذه التحديات هو السرقة العلمية، والتي أصبحت أكثر تعقيدًا وسهولة بفضل الأدوات الرقمية المتاحة حيث ان الرقمنة تتيح الوصول السريع إلى كمية هائلة من المعلومات والأبحاث، مما يسهل على الباحثين والطلاب الوصول إلى المصادر العلمية. ومع ذلك، هذا الوصول السهل يرافقه خطر الاستغلال غير المشروع للمعلومات، حيث يمكن نسخ المحتوى وإعادة استخدامه دون إسناد أو إذن مناسب، مما يؤدي إلى انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

السرقة العلمية، بجميع أشكالها، تضر بمصداقية البحث العلمي وتقلل من قيمة العمل الأكاديمي. تشمل هذه الأشكال النسخ المباشر للنصوص، وإعادة صياغة الأبحاث المنشورة بدون إسناد صحيح، والاستخدام غير المصرح به للأفكار أو النتائج البحثية. مع تزايد الرقمنة، أصبح اكتشاف هذه الممارسات أكثر تعقيدًا، على الرغم من توفر أدوات رقمية متقدمة للكشف عن الانتحال.

1- الرقمنة

لقد زاد في الآونة الأخيرة الاهتمام بموضوع الرقمنة نظرا للأهمية التي أصبح يكتسيها هذا الموضوع، فقد غيرت الرقمنة طريقة تقديم الخدمات للجمهور من عملاء ومواطنين وبات كل شئ مرتبط بالأنترنيت. من هذا المنطلق سنستعرض بعض المفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع.

1.1. مفهوم الرقمنة

لقد تعددت التعاريف المقدمة للرقمنة حسب الإطار الذي تستخدم فيه، سنقدم أهم هذه التعاريف.

1-تعريف الرقمنة:

أ- **لغة:** إن مادة رقم لها جملة من المعاني في المعاجم اللغوية العربية أهم هذه المعاني: التحجيم، التبيين، الكتابة، بمعنى الرقم والترقيم تعجيم الكتاب ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه، وكتاب مرقوم أي بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط[1] .

ب - **اصطلاحا:** يعرف سعيد يقطين الترقيم التناظري النمط Numérisation بأنه: " عملية نقل أي صنف من الوثائق (أي الصنف الورقي إلى النمط الرقمي)، بذلك يصبح النص أو الصورة الثابتة أو المتحركة أو الصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصير قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية "[2].

ومن هذا التعريف يتضح أن ترقيم النص هو عملية تحويلية من المكتوب من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية ليكون قابلا للمعاينة على شاشة الحاسب.

أي أن مصطلح الرقمنة يأخذ عدة معاني حسب السياق الذي يستخدم فيه حيث يلاحظ أن الرقمنة تعني:

1- **في الحاسبات:** تحويل البيانات على شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسب.

2- **في سياق نظام المعلومات:** تحويل النصوص المطبوعة مثل الكتب والصور وغيرها من أشكالها التي يقرأها الانسان إلى أشكال يقرأها بواسطة الحاسب الآلي[3].

---

[1].11.00 Dictionary https://www.maajim.com, 13-05-2024

[2] أحمد فرج, الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها, المملكة المتحدة, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, العدد 4, 2009, ص 11.

[3] إيمان بغدادي، سمية رماش، تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية، مجلة أوراق بحثية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مج 02, العدد 01, 2022, ص 8.

3-في سياق الاتصالات بعيدة المدى: فتشير إلى تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية ثنائية[1].

لقد تباينت مختلف التعاريف المتعلقة بالرقمنة وذلك وفق الإطار الذي تستخدم فيه، نذكر منها بعض التعاريف:

تعريف **(Terry Kun 2002)**، الذي يرى على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها مثل: الكتب والدوريات والتسجيلات والصور الثابتة إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي**(البيتات Bits)** وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، ويتم القيام بهذه العملية بفضل مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة[2].

"وتشير (شارلوت بيرسي **Charlette Buresi 2002)** إلى أن الرقمنة عملية تحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي.

أمّا **(دووج هودجز Doug Hodges)**، فقد قدم مفهوما آخر تم تبنيه من طرف المكتبة الوطنية الكندية، إذ يعتبر فيه الرقمنة "عملية إجراء التحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي مثل (مقالات الدوريات، الكتب، المخطوطات، والخرائط ...) إلى شكل رقمي"[3].

ويعرفها قاموس المكتبات والمعلومات على الانترنيت **(Odlis)** على أنها: "عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي بواسطة الكمبيوتر في نظم المعلومات والرقمنة عادة ما تشير إلى تحويل النص المكتوب أو الصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية والخرائط ... إلى إشارات ثنائية باستخدام نوع ما من جهاز المسح الضوئي التي تكمن من عرضها على شاشة الحاسوب "[4].

من التعاريف السابقة يمكن استنتاج أنّها تتشارك في أن عملية الرقمنة تتعلق بالأساس بتحويل مصدر المعلومات من شكل ورقي إلى نمط مرقم يمكن الاطلاع عليه من خلال الحاسبات الآلية. فالرقمنة تعني

[1] نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة 1, 2013, ص 20.

[2] أحمد فرج, مرجع سابق, ص 11.

[3] المرجع نفسه، ص 11.

[4] طلق عوض الله السواط، ياسر ساير الحربي، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 43, 2022, ص 653.

تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الآلي، سواء كانت هذه البيانات نص مطبوع أو صور أو أصوات وذلك عن طريق استخدام أجهزة الرقمنة المناسبة.

2- أهمية الرقمنة: إن المنظمات التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحتل الصدارة في ريادة الأعمال لما للرقمنة من أهمية كبيرة، حيث تجاوزت إيرادات بعض الشركات القائمة على الرقمنة ميزانيات الكثير من الدول، بعكسها الشركات القائمة على الاقتصاد التقليدي التي لا تكاد تظهر في قائمة الشركات الرائدة حاليا من حيث الإيرادات وكذا القيمة السوقية، فشركة **(Amazone)** للتجارة الإلكترونية مثلا ارتفعت قيمة أسهمها للبيع عبر الأنترنت سنة 2018 إلى مستويات قياسية لتصل إلى 900 مليار دولار للمرة الأولى في تاريخ الشركة التي أنشأت قبل 21 عام[1].

وتكمن أهمية الرقمنة فيما يلي[2]:

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة معمقة بأصولها وفروعها.
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفردها.
- القدرة على طباعة المعلومات منها الحاجة، وإصدار صور طبق الأصل عنها.
- تحصيل المعلومات من المجموعات الضخمة مهما بلغت ضخامتها.
- الحصول على المعلومات بالصوت والصورة، وبالألوان أيضا.
- إمكانية التكامل مع المواد التعليمة وتطوير البحوث العلمية.
- إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى، الصوت والصورة أو الفيديو ...
- نقص تكاليف الحصول على المعلومات.

2.1. أهداف الرقمنة ومنافعها:

إن الرقمنة تمثل نوعا من الاستجابة القوية لتحديات القرن الواحد والعشرين، فقد أصبحت تغزو العديد من المجالات، يمكن تلخيص أهم أهدافها وفوائدها فيما يلي:

[1] بوزيدة حميد, حميدوش على اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة, تجارب دولية, المجلة العالمية المستقبل الاقتصادي, المجلد 08, العدد 01, 2020, ص 49.

[2] منير الحمزة, المكتبات الرقمية, طبعة 01, دار الألمعية للنشر والتوزيع, الجزائر, 2011, ص 74.

أولا. أهداف الرقمنة

وتتوزع على المستويات التالية[1]:

1- الحفظ: حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار .

2- التخزين: إذ أن قرص مضغوط يمكنه تخزين آلاف من الصفحات، فما بالك قرص رقمي DVD إذا الرقمنة لها الكثير من المساحات.

3- الأقسام: من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنيت، إذ سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

4- سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام: إذ النظم الرقمية تتميز بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث أنه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى شكل رقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق[2].

كما أن لها مجموعة من الأهداف وتتمثل في[3]:

أ – **أهداف مباشرة:** يمكن ترجمتها إلى مكاسب مادية مالية مثل:

- تقليل ساعات العمل داخل المنظمات العمومية.
- الحد من استعمال الأوراق في الاليات الإدارية.
- إمكانية أداء الأعمال عن بعد.
- تقليل التكاليف.

[1] جليلة بن عياد، المصادر الرقمية وحقوق الملكية الفكرية، الملتقى الدولي الافتراضي، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة, 21-22 فيفري 2021, كلية الحقوق والعلوم السياسية، بودواو، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، ص 65.

[2] سهيلة مهري، المكتبة الرقمية في الجزائر، دراسة للواقع وتطلعات المستقبل, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات, كلية العلوم الانسانية والعلم, جامعة منتوري, قسنطينة, 2006, ص 83.

[3] الوافي رابح, أثر استخدام الادارة الالكترونية على جودة الخدمات في المؤسسات العمومية الجزائرية, أطروحة لنيل شهادة دكتوراه, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة محمد بوضياف, المسيلة, 2019, ص38.

- **أهداف عامة غير مباشرة:** يصعب ترجمتها إلى مكاسب مادية ملموسة مثل[1]:

- التقليل من الأخطاء المرتبطة بالعامل الانساني.
- التوافق مع بقية دول العالم خاصة المتقدمة منها.
- زيادة وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمات.
- توفير المعلومات والبيانات بصورة فورية.

ويرتكز تطبيق عملية الرقمنة في تحسين جودة الخدمة العمومية على تحقيق بعض الأهداف والتي تتمثل في[2]:

– **مردود الخدمات الإدارية:** عن طريق تحسين الخدمات الادارية ومدى تحقيق النتائج للوصول إلى كسب رضا الجمهور وثقته بالمؤسسات الادارية.

– **تقليص تكاليف الخدمة:** عن طريق التواصل دون مشقة التنقل وتوفير التكاليف.

– **سرعة الاستجابة واحترام المواعيد:** ربح الوقت ودفع الادارة للقيام بالالتزامات مع تحقيق سرعة الاستجابة للخدمة دون تأخر.

– **الدقة:** أي إ نجاز الأعمال وفق مقاييس محددة من خلال أنظمة معالجة معلوماتية للحد من الأخطاء الادارية.

– **سهولة المحاسبة ووضوح الخدمة:** لوجود نشر إلكتروني لكل مراحل الخدمة، إذ لا مجال لإخفاء المعاملات ولا فرصة للاستشارة بخدمة من جهات دون أخرى، فالمصلحة تصبح عامة مادامت الخدمة عامة.

ثانيا. منافع الرقمنة

للرقمنة العديد من الفوائد الموجهة لتحسين الأداء وجودة الخدمات للجمهور والعملاء للمؤسسات العامة والخاصة وحتى الشركات نذكر منها:

[1] المرجع نفسه, ص38.

[2] مريم خالص حسين, الحكومة الالكترونية, مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية, وزارة المالية, العراق, 2013, ص446.

1- المنافع الاقتصادية: وتتمثل في[1]:

- توفير المال والوقت والجهد على الأطراف المتعاملة إلكترونيا.

- مساندة برامج التطوير الاقتصادي وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وبالتالي زيادة العائد الربحي.

- إتاحة فرص وظيفية جديدة في مجالات جديدة مثل إدخال البيانات، وتشغيل وصيانة البنية التحتية وأمن المعلومات.

- توحيد الجهود تحت بوابة إلكترونية واحدة.

- فتح قنوات استثمارية جديدة من خلال التكامل بين الحكومة الالكترونية.

2- المنافع الإدارية: وذلك من خلال[2]:

- تحسين الأداء الوظيفي.
- القضاء على البيروقراطية والروتين الذي يوجد في الحكومة التقليدية.
- الثقافة في التعامل وإلغاء الوساطة والمحسوبية.
- تنظيم قواعد وبيئة عمل جديدة مختلفة تماما عن بيئة الحكومة التقليدية.
- الشفافية في التعامل وإلغاء الواسطة والمحسوبية والمجاملة.

3- المنافع الاجتماعية:

للرقمنة مجموعة من المنافع الاجتماعية نذكر أهمها[3]:

- ايجاد مجتمع قادر على التعامل مع المعطيات التقنية ومواكبة عصر المعلومات.
- تسهيل وسرعة التواصل الاجتماعي من خلال التطبيقات الالكترونية.
- تفعيل الأنشطة الاجتماعية المختلفة عن طريق استخدام التطبيقات الالكترونية الكثيرة.

---

[1] طلق عوض الله السواط, ياسر ساير الحربي, مرجع سابق, ص655.

[2] المرجع نفسه, ص 655.

[3] مريم خالص حسين, مرجع سابق, ص 446.

3.1. عناصر ومتطلبات الرقمنة

أصبحت الرقمنة حتمية فرضها التطور المتسارع في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات، لما قدمه من فوائد من خلال أساليب جديدة لممارسة الأعمال ومختلف المعاملات للمؤسسات فلها عناصرها ومتطلباتها ويكن سردها فيما يلي:

أولا. عناصر الرقمنة: تعتمد على العناصر التالية[1]:

1– الترميز الرقمي: ويعتبر القاعدة الثنائية في مجال الرياضيات، حيث يعمل على مسك المعلومة بأشكالها المختلفة (النصوص، الصورة، الصوت) ووضعها على الخط ليتم تقبلها من طرف جهاز الكمبيوتر، أثناء عملية معالجتها على شكل نماذج خاضعة لإرادة الشخص المستخدم، من ثم إخراجها على شكل معاني جديدة مختلفة عما كانت عليه، وقد تحددت هذه الخدمة التقنية ليتم إرسال المعلومة رقميا واخضاعها للمعالجة الآلية أيضا.

2– أنظمة التراسل الرقمي: ونعني به أنظمة التراسل (الليزر، وصناعة الألياف البصرية والمضخات البصرية التي تساعد على استعمال أنظمة تراسل بصرية جديدة، حيث تمتاز هذه الأنظمة بدرجة عالية من الذكاء، يمكن المشغل أو المستخدم لها من التحكم بها وصيانتها واستغلالها بالشكل الأمثل، إضافة لما تمتاز به من المستوى تأمين رفيع.

3– شبكة النفاذ الرقمي: تعتمد على الكوابل ومن أهمها جهاز (**DLS**) الذي يعتمد على تقنيات الترميز، حيث يستخدم في أنظمة التلفزة عن طريق خط مشترك ذو جودة عالية، وجهاز (**Modem**) وتعد اختصار لكلمة (**Démodulation** و **Modulation**) وتعنيان المعدل ومزيل التعديل ووظيفتها تتلخص بتحويل الإشارات الرقمية المعبرة عن الصوت المنقول والتي تمثل مخرجات جهاز الارسال الرقمي إلى إشارات تناظرية يمكن نقلها عبر الخطوط التلفزيونية السلكية، بحيث تسمح هذه التقنيات في عملية التبادل....

4 – أنظمة التحويل: تعتمد على آليات مراقبة ذات جدوى عالية تؤمن التقارب بين المعلومة المرسلة والمعلومة المستقبلة، لما تمتاز به من سرعة كبيرة في تدفق المعلومات .

5 – مشكلات الهاتف المحمول: وتعرف بشبكات الجيل الثالث، حيث تستخدم ترميز أحادي لكل مكالمة وبسرعة عالية تصل إلى 2 ميغابايت في الثانية.

---

[1] ايمان بغدادي, سمية رماش, مرجع سابق, ص 79.

6 – تقنيات البث الاعلامي: هي المرحلة التي وصلت إليها التطورات في السنوات الأخيرة بدمج الشبكة العنكبوتية بشبكات الكوابل التلفزيونية وغيرها، لتحقيق الارسال الرقمي الذي يوفر خدمة التلفزة التفاعلية المتلفزة وتسجيلها رقميا، وكذا خدمة الفيديو.

ثانيا. متطلبات الرقمنة

إن الانتقال من النمط التقليدي إلى النمط الرقمي يستدعي توفير موارد وبيئة ملائمة، فالانطلاق يجب أن يرتكز على أرضية واقعية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لذلك، فالتحول الرقمي يتطلب توفير ما يلي[1]:

1. **المتطلبات المالية:** وتعتبر من النقاط المهمة في مشروعات التحول الرقمي، حيث تتطلب عملية الرقمنة الدعم المالي القوي الذي يساعد في تنفيذ المشروع وتشغيله، مما يتطلب توفير ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات والوسائل الضرورية وصيانة الأجهزة والآلات ومختلف المشكلات المحتملة.

2. **موارد بشرية مؤهلة:** يُعد العنصر البشري أهم مورد على الإطلاق في أي مؤسسة، مهما امتلكت هذه الأخيرة من تكنولوجيا متطورة، لأن رأس المال البشري هو محور أي عملية وركيزتها وأساسها. لذلك، يستدعي التحول الرقمي كفاءات وكوادر مؤهلة للقيام بأعمالها على أكمل وجه.

3. **العنصر المادي:** لا يمكن الحديث عن تحول رقمي إلا في حضور أدواته وأجهزته، فالحواسب، الطابعات، الماسحات الضوئية، محطات تشغيل الأقراص المدمجة، أجهزة الحماية والأمن وغيرها، كلها ضرورية لسير عملية الرقمنة حيث أن الحواسيب والأجهزة وحدها غير كافية بل يجب توفر أيضا برمجيات متنوعة[2].

4. **متطلبات تشريعية:** وتعتبر هي الضابط والمنظم لسلوك الأفراد وجل تفاعلاتهم، وبالتالي فقد حظيت الملكية الفكرية في الإلكتروني، لهذا لجأت الدول والمنظمات إلى وضع وسن قوانين من أجل حماية حقوق النسخ الإلكتروني وكذا المؤلفين والمبدعين وتأصيل أعمالهم وبراءات اختراعاتهم[3].

ويمكن تلخيص هذه المتطلبات في الشكل الآتي:

[1] مليكة بوخاري, سمير يحياوي, متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الادارة المحلية, مجلة دراسات اقتصادية, المجلد 16, العدد: 03, 2022, ص 459.

[2] توفيق بوستي, حدادة سهام, مرجع سابق, ص 7.

[3] المرجع نفسه, ص 7.

الشكل رقم (2): متطلبات الرقمنة

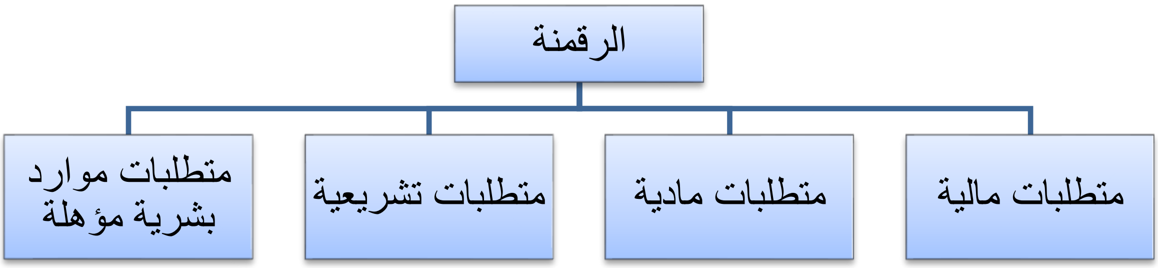

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات سابقة.

4.1. الرقمنة الادارية

تعتبر الرقمنة الادارية من المصطلحات العلمية الحديثة التي عرفت انتشارا واسعا في مجالات عديدة، خاصة بعد انتشار الانترنيت واستخداماتها في تغيير وتطوير أسس ومبادئ إدارة الأعمال.

أولا. تعريف الرقمنة الادارية

هي نظام متكامل يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحويل العمل الاداري التقليدي إلى عمل اداري يعتمد على الجانب التكنولوجي، لتحقيق خدمات أفضل للمواطن، والمؤسسات والزبائن، بالاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد المادية والبشرية والمعنوية في إطار إلكتروني حديث باستغلال أمثل للوقت والجهد.[1]

- كما تعتبر الرقمنة الادارية استخدام لنظم المعلومات والاتصال وخاصة شبكة الانترنيت في جميع الاليات الادارية الخاصة بمنشأة ما بغية تحسين العملية الانتاجية وزيادة كفاءة وفاعلية الأداء.[2]

إذا يمكننا القول أن الادارة الرقمية هي تحويل كافة الأعمال والخدمات الادارية التقليدية إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة دون استخدام الورق.

[1] سامية منزر, زرفة بولقواس, الادارة العمومية في الجزائر واستراتيجية تطبيق الادارة الالكترونية فيها, مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر بسكرة, 1121-2170, جانفي 2020, ص 35.

[2] محمد سمير أحمد, الادارة الالكترونية, ط 1, عمان, دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة, 2009, ص 42.

ثانيا. مكونات وخصائص الرقمنة الإدارية

أ- **المكونات:** وتتكون الادارة الرقمية والالكترونية من ثلاثة عناصر أساسية وهي عتاد الحاسبات، البرمجيات، شبكة الاتصالات، وفي قلب هذه المكونات صناع المعرفة من متخصصين وخبراء ، والشكل التالي يوضح المكونات الأساسية لادارة الالكترونية:

الشكل (03): المكونات الأساسية للإدارة الإلكترونية

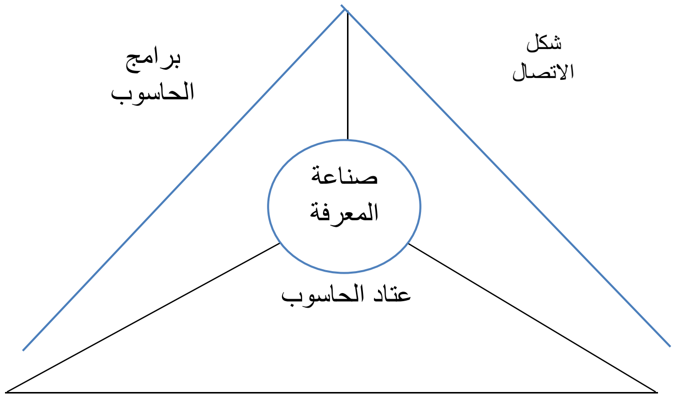

المصدر: الوافي رابح، أثر استخدام الادارة الالكترونية على جودة الخدمات في المؤسسات العمومية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019، ص37.

ب- **الخصائص:** تتميز الرقمنة الادارية بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الكترونيا متجاورة.
- **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة ويسر [1].
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** حيث تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين[2].

[1] كوال روفيا، بوفطيمة فؤاد, مساهمة الرقمنة في تفعيل مشاركة المعرفة, الامارات العربية المتحدة نموذجا, مجلة أفاق للبحوث والدراسات, العدد 02, 2022, ص 101.

[2] بوضياف زهير, دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية, الرهانات والتحديات, مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والانسانية, العدد الخاص بالملتقى الافتراضي الدولي: الحكومة الالكترونية والتنمية المستدامة في الدول النامية, الواقع والتحديات, 2021, ص 71.

بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص نذكر منها[1]:

- إدارة ومتابعة الادارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.
- إدارة الملفات والوثائق بدلا من الحفظ والكتابة.
- تتميز بالابتكارية والعالمية والاعتماد على المعرفة كأساس لتنفيذ الأعمال.
- استخدام البريد الالكتروني والصوتي بدلا من الصادر والوارد.
- تحتاج إلى أنظمة إلكترونية مثل أنظمة التحصيل المجمعة، الخدمة عن بعد واشراء الالكتروني وأنظمة تخطيط الموارد ونقاط البيع الالكتروني ... إلخ.
- تهتم باكتشاف المشكل بدلا من حله.
- التركيز على الاجراءات التنفيذية والإنجازات.
- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة وتقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.
- تخفيض التكاليف وذلك بالاعتماد على الكمبيوتر.
- تبسيط الاجراءات من خلال الاستخدام الأمثل للمعلومات مما يلبي حاجات المواطنين بشكل بسيط وسريع[2].

ثالثا. الفرق بين الادارة التقليدية والادارة الرقمية أو الالكترونية

يمكن تحديد أوجه الاختلاف بين الإدارتين في الجدول الآتي:

---

[1] عاشور عبد الكريم, دور الادارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر, مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية, 2010/2009, جامعة منتوري, قسنطينة, ص17.

[2] سايح فاطمة الزهراء, الادارة الإلكترونية كآلية لتطوير الخدمة العمومية المحلية مع الاشارة إلى حالة الجزائر, مجلة نماء للاقتصاد والتجارة, المركز الجامعي غليزان, الجزائر, العدد 4, 2008, ص69.

الجدول رقم 01: الفرق بين الإدارة التقليدية والإدارة الرقمية.

التصنيف / الحماية	الادارة التقليدية	الادارة الرقمية
الوسائل المستخدمة	الاتصالات المباشرة، المراسلات الورقية	شبكات الاتصال الالكترونية
الوثائق المستخدمة	ورقية	الكترونية
الحفظ	ملفات ورقية	ملفات الكترونية
الوصول للبيانات	صعوبة الوصول بسبب كثرة المستندات الورقية	سهولة الوصول بسبب توفر قواعد بيانات ضخمة جدا
الحماية	أقل حماية بسبب عدم توفر نظم حماية المعلومات	حماية عالية جدا بسبب توفر نظم حماية المعلومات
درجة الاعتماد على الامكانيات المادية والبشرية	تعتمد على استغلال أمثل للإمكانيات المادية والبشرية وتحقيق أهدافها	استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهدافها
التفاعل	تفاعل بطئ قد يستغرق مدة بسبب إجراءات البيروقراطية	تفاعل سريع حيث يمكن من استقبال عدد كبير من الطبلات أو الرسائل في زمن قصير
التكلفة	مكلفة على المدى البعيد	اقتصادية على المدى البعيد
نوع التنظيم	هرمي جامد	شبكي مرن
مدة الخدمة	محدودية ساعات الدوام الرسمي التي تقدم فيها الخدمة	تقدم خدماتها 24 ساعة يوميا وفق برامج معدة مسبقا
جودة الخدمة	جودة أقل	جدوة عالية جدا

المصدر: سمير عماري، دور الادارة الالكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018، ص: 08 .

2. الانتحال الالكتروني:

في ظل التسارع والتطور الذي نشهده في جميع المجالات، وفي المجال العلمي تحديدا، أصبح من اللازم الوقوف وإيجاد حلول لبعض هفوات الأعمال العلمية بعد ظهور بعض الممارسات غير الأخلاقية في الوسط الأكاديمي، فبتعدد المسميات والمفاهيم منها السرقة الفكرية – السرقة الأدبية – الانتحال – غش أكاديمي – تظليل علمي – قرصنة – عدم نزاهة علمية، إلا أن المعنى واحد هو السرقة العلمية، والتي تحمل في ذاتها وصفا واحدا وهو الإخلال بالأمانة العلمية وأثرها وانعكاساتها على مجال البحث العلمي ومستقبله ومن هنا وجب تبيان المقصود بالسرقة العلمية أو ماهيتها وأنواعها وأبرز آثارها من خلال تقسيم المبحث إلى مفهوم السرقة العلمية

وآثارها (مطلب أول)، تقسيمات وأنواع السرقة العلمية (مطلب ثاني).

1.2. مفهوم الانتحال الالكتروني:

لتحديد وإيجاد حلول لأي ظاهرة وجب الإحاطة بجميع جوانبها انطلاقا من مفهومها وأسبابها وأنواعها وآثارها، نجد بأنه قد تعددت الدراسات والدارسين لظاهرة السرقة العلمية والتي حظيت باهتمام كبير على جميع المستويات لإظهار معنى مقصود لها وبيان آثارها وأنواعها، فهي تمثل وتشكل كل اعتداء وانتهاك للحقوق المادية والحقوق المعنوية فكرية أدبية كلمات مؤلف وملكية فكرية وحقوق مؤلف، وسنتطرق في هذا المطلب لتعريف السرقة العلمية كفرع أول وبيان آثارها على الباحث والجامعة والمجتمع كفرع ثاني.

2-1- تعريف الانتحال الالكتروني

أولا: التعريف اللغوي

يمكن تعريف السرقة لغة على أنها أخذ الشيء خفية، يقال: استرق السمع أي سمعه خفية، ومنه [1]، ومنه قال تعالى: " إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ" [2] فهي أخذ الشيء من الغير على وجه الاستخفاء وقد أضاف الفقهاء على المعني أن يكون في حالة حرز [3]، والحرز هو الوضع المعد لحفظ الشيء واعتد به المشرع على أنه دليل على عناية صاحب المال به وصيانته والمحافظة عليه من التعرض للضياع.

[1] ابن منظور، لسان العرب، مجلد 10 ص 155، مادة (سرق).
[2] القرآن الكريم، سورة الحجر، الآية: 18.
[3] محمد أبو زهرة، الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي، دون طبعة دار الفكر العربي، مصر، دون تاريخ ، ص 142

والسرقة العلمية plagiat) أو (plagiarisme كلمة لاتينية مشتقة من "plagiarus" ومعناها مختطف، ثم استُعملت بمعنى الانتحال، وهو سرقة أفكار الغير أو كلماتهم أو مخترعاتهم أو مؤلفاتهم. وكلمة plagiat أو plagiarisme بهذا المعنى تقابلها في اللغة العربية كلمة "انتحال"، التي تُستخدم بمعنى ادعاء ما لا أصل له، أي ادعاء ما هو لغيره. فيُقال: انتحل الشيء وانتحله إذا نسبه لنفسه وهو لغيره. وانتحل وتنحّل فلان شعر فلان أو قصيدته أو قوله إذا ادعى أنه قائله وهو في الحقيقة لغيره وقد فرّق بعض أهل اللغة بين كلمة "انتحل" وكلمة "تنحّل"، فقالوا: انتحل كذا إذا ادعاه محقًا، وتنحّله إذا ادعاه مبطلاً. وعلى العموم، فكلمة "بلاجيا" في اللغة اللاتينية أو كلمة "انتحال" في اللغة العربية تعني النسبة بغير وجه حق، بأن يدّعي الشخص شيئًا معنويًا أو ماديًا وينسبه لنفسه وهو في الأصل لغيره.

يشمل هذا التعريف البلاجيا المعنوية (الفكرية) والبلاجيا المادية، والبلاجيا بهذا المعنى تقابلها كلمة "سرقة". فكل من يدّعي لنفسه شيئًا بغير وجه حق ويستولي عليه دون علم صاحبه يُعد سارقًا، وإن كانت السرقة تقع في الأصل على الحقوق المادية بخلاف البلاجيا التي تقع على الحقوق المعنوية (الأدبية والفكرية). ومن ثم استُعير هذا المعنى في البلاجيا المعنوية، فمدلولها قاصر على الانتحال المعنوي الأدبي والفكري، أو السرقة المعنوية (الأدبية والفكرية) فيُقال: plagiat أو plagiarisme أدبية، أو سرقة أفكار ، أو سرقة آراء ، أو سرقة كلمات مؤلف.[1]

ثانيا: التعريف الاصطلاحي

أخذ البالغ العاقل نصابا محرزا أو قيمته نصابا ملكا للغير لا شبهة فيه على وجه الخفية[2] ، أي أخذ الشيء من الغير خفية بغير وجه حق.

وتفسر السرقة العلمية على انتحال أو تصرف في المعلومة دون التوثيق لذلك وعدم احترام أخلاقيات البحث العلمي، فهي أن يستولي شخص ما على أفكار الآخرين ويقدمها للقراء على أنها من بنات أفكاره ونتاج ما أفرزته قراءاته ودون أن يستوقفه وخزة ضمير أو مراجعة للذات وتتمثل السرقة الفكرية في انتهاك بعض المنتمين المجتمع الجامعة لأبحاث علمية أو قيام بعض رجال الصحافة على مقالات معينة أو كتابات منشورة على شبكة الإنترنت[3] .

[1] أجعود سعاد، السرقة العلمية وطرق مكافحتها، مجلة الفكر القانوني والسياسي، العدد الثاني 31/12/2021 جامعة عمار ثليجي، الأغواط، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص 84.

[2] الموصلي، الاختيار لتعليل المختار، د.ط، د.س، مجلد 04، ص 109

[3] بيوض بدرة، سوالمية نورية، خاضر صالح السرقات العلمية وتأثيرها على مصداقية البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص دون تاريخ دون سنة، جامعة الجلفة، ص 375.

وهي اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية وإعادة صياغتها دون ذكر مصدرها أو أصحابها الأصليين[1].

فالسرقة العلمية، في أبسط معانيها، هي الاستخدام غير المعترف به لأفكار وأعمال الآخرين، سواء بقصد أو بغير قصد. وسواء كانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة، فإنها تمثل انتهاكًا أكاديميًا خطيرًا. [2]

ثالثا : التعريف القانوني

ورد لها تعريف بالقرار الوزاري 1082 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها في نص الفقرة الأولى من المادة الثالثة تفسر سرقة علمية بمفهوم هذا القرار كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو من يشارك في تزوير ثابت للنتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية بيداغوجية أخرى[3].

قراءة لتعريف القرار الوزاري جاء هذا القرار في محتواه مصطلحات متداخلة تحمل أكثر من معنى وهذا ما سنحاول توضحيه.

حدد القرار الوزاري الأشخاص المعنيين بالسرقة العلمية نفسهم المعنيون بالبحث العلمي على مستوى المؤسسة المتمثلة في المركز الجامعي والجامعة والمدارس العليا ومراكز البحث [4] ، ما يعني أن كل سرقة علمية تكون خارج هذه المصنفات لا تمثل سرقة علمية.

العبارة أو من يشارك" تحمل أكثر من معنى فمن يشارك يعني أنه قد وسع دائرة الأشخاص المحددين في الفقرة أعلاه لكل شخص من المجتمع ساهم بتقديم مراجع ورقية كانت أو إلكترونية خدمة لمن هو بصدد إعداد مذكرة أو أطروحة وقد يشير مشارك لمفهوم هذا القرار الأستاذ المشرف بتقديمه لمؤلفات ومراجع

[1] أجعود سعادة السرقة العلمية وطرق مكافحتها، مجلة الأستاذ الباحث الدراسات القانونية والسياسية، العدد 08 مجلد 02، جامعة العربي التبسي، 2017، ص 197.

[2] هيفاء مشعل الحربي، ميساء مشعل الحربي، برمجيات كتب السرقة العلمية دراسة وصفية تحليلية، كلية الآداب والعلوم الاقتصادية، قسم المعلومات ومصادر التعليم، جامعة بجاية 2015-2016، ص 09

[3] قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالسرقة العلمية ومكافحتها، الفقرة الأولى، المادة 03

[4] المادة 02/1 قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي 1082، المرجع سابق.

ودراسات سابقة تكون خادمة لموضوع البحث مذكرات طلبته باعتباره أصل في الاختصاص وأدى بما يخدم موضوع البحث.[1]

مصطلح تزوير يعني تقليد الشيء مع إدعاء أن المزوّر هو الأصل مع أنه ليس كذلك[2] ، وبالتالي فعبارة تزوير ثابت للنتائج تعني تقليد النتائج وتغيير الحقيقة التي تحتويها سواء كانت جداول أو رسومات أو توصيات مع الإدعاء بأنها الأصل لهدف معين .[3]

ومما سبق ملخصنا لتعريف السرقة العلمية أنها كل منتهك ومختطف ومسروق من جهد الآخرين وابتكارات وأفكار وأعمال الآخرين مع الإدعاء بملكيته بغير وجه حق وأنها نقل غير قانوني للأفكار دون توثيق المصدر أو الإشارة إليه بقصد أو بغير قصد.

يقصد بمصطلح أعمال كل من أفكار الآخرين من رسوم ومراجع الحاسوب وغيرها من طرق التعبير والفنون الإبداعية والكتابات والرسوم التوضيحية والبيانية والصور والأشكال والمراجع الإلكترونية والأفلام وكافة أنواع وسائل الإتصال[4].

1-2- آثار وأضرار الانتحال الالكتروني

تعود السرقة العلمية بمجموعة من الأضرار على الطالب والباحث وعلى الجامعة

وعلى المجتمع تتمثل في:

أولا: أضرار الانتحال الالكتروني على الطالب والباحث

-تقلل من قيمة الطالب أو الباحث الذي تورط فيها؛

-أنها تجعله لا يتعلم ولا يستفيد من المعارف والمعلومات التي سرقها؛

-أنها تجعل تكوينه ومستواه ضعيفا وأداؤه رديئا؛

-أنها تشكك في مصداقية الشهادة أو الترقية التي يتحصل عليها؛

[1] Atmani Bila, Remarque critiques sur l'arrêté N° 1082 du 27 décembre 2020, journée d'étude sur la lutte contre plagiat entre l'arrête № 933 du 28 juillet et l'arrête N 1082 du 27 décembre 2020, faculté des droit et sciences politique en collaboration avec l'ensemble des facultés de l'université de BIJAIA, le 04 mars 2021.

[2] نقلا عن معجم المعاني الجامع، معجم عربي - عربي منشور على الموقع http://www.almaany.com :تم الإطلاع عليه بتاريخ 02 ماي 2024، على الساعة: 11:00

[3] تغربيت رزيقة السرقة العلمية وفقا للقرار 10-82 لسنة 2020، المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، المجلد 12 عدد 03، 2021، ص 557

[4] هيفاء مشعل الحربي، ميساء مشعل الحربي، مرجع سابق، ص 09

– تشعره بالنقص وعدم الثقة بالنفس لكونه لا يستطيع إنتاج أفكار خاصة ولا إنجاز عمل بالإعتماد على الذات؛

تشعره بالارتباك والخوف لتعاظم الشعور بالذنب لديه.

–أنها تعرضه إلى إجراءات إدارية وقانونية ردعية قد تسحب منه الشهادة أو الترقية أو يحال على القضاء لاتخاذ إجراءات جزائية

–إنها تعيق تطور التفكير وروح النقد التي يُفترض أن ينميها التكوين الجامعي.[1]

ثانيا: أضرارها على الجامعة

- السمعة السيئة للجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية مما ينجر عن انحطاط فكري وثقافي وأخلاقي؛
- تقتل موهبة الإبداع والتطور البحثي لعدم احترام المعايير والقيم الأخلاقية للبحث العلمي؛
- وصول السارق بأفكار وجهد غيره إلى أعلى المراتب العلمية بغير وجه حق[2].
- تعيق تحقيق مهام أساسية للجامعة وهو تكوين الطلبة وتدعيم كفاءاتهم العلمية الشخصية؛
- أنها تسيء لسمعة ومكانة الجامعة الجزائرية وطنيا ودوليا؛
- أنها تقلل من قيمة الشهادات العلمية التي تمنحها المؤسسات الجزائرية؛
- أنها تكرس الرداءة وتعيق المستوى التكويني والبحثي في المؤسسات الجزائرية.[3]

ثالثا : أضرارها على المجتمع

- تجعل أداء المتخرجين في المؤسسات الخدمية والاقتصادية والاجتماعية رديئا؛
- تجعل العائد الاقتصادي للتكوين الجامعي ضعيفا نتيجة لضعف المستوى المعرفي والأدائي للمتخرجين؛

[1] خالد عبد السلام، خياطي مصطفى كيف نتجنب السرقات العلمية، دليل بيداغوجي للطلبة والباحثين الجامعيين الطبعة الأولى، جامعة محمد دباغين سطيف 2 سبتمبر 2019، ص 25-26

[2] جمال أحمد زيد الكيلاني السرقة العلمية والمسؤولية الجنائية المسنونة عليها، مجلد 16 علوم الشريعة العدد 1، كلية الشريعة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2019، ص 411.

[3] خالد عبد السلام، خياطي مصطفى، مرجع سابق، ص 26.

- تكرس الرداءة في الممارسات اليومية للمجتمع[1].
- تساهم في زيادة الفساد السياسي والمالي مع أفراد المجتمع بحيث يستمر في السرقة فيتعود عليها فلا يبالي الناس من أين أخذوا أفكارهم وما هو مصدر معلوماتهم؛
- تساهم في تفشي قيم التحايل والتزوير والغش في كل مجالات حياة المجتمع .[2]
- تقضي على ملكة البحث العلمي النزيه وتنشأ بدلا عنه عقليات هشة وفارغة كليا لا تملك روح الإبداع والمنافسة مما يؤثر سلبا على التطور العلمي والتقدم الحضري الحقيقي ؛

تدخل السرقة العلمية والتعدي على حقوق الآخرين بما تحمله من قيمة مالية معتبرة في باب أكل أموال الناس بالباطل[3].

2.2. أنواع وأساليب الانتحال الالكتروني

تعددت أنواع وأساليب السرقة العلمية، فلكل نوع أسلوب يتبعه وهو ما سنتطرق إليه في هذا المطلب على فرعين الفرع الأول أنواع السرقة العلمية، والفرع الثاني الأساليب أو الطرق المتبعة في السرقة العلمية

1.2.2. أنواع الانتحال الالكتروني

تختلف أنواع السرقات العملية بحسب اختلاف المحتوى المسروق، فمنها سرقة جزئية ومنها السرقة الكلية، وهو ما سنوضحه فيما يلي.

أولا: السرقة الجزئية

تكون عند كتابة جزء من المصنف أو فقرات من مؤلفات شتى دون ذكر مصدرها، أين يخول للقارئ أن الكاتب هو صاحبها وهذا مناف تماما للأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي، كما قد تتم باستخدام كلمات أخرى أو باستبدال جملة بأخرى مع التقصير في التوثيق ونسبة الكلام – المعلومة – إلى المؤلف الأصلي وهذه السرقة بما يحترفها الكثير من المؤلفين في جمع مادتهم العلمية [4] ، ويتمثل نشاط الجاني في هذه الصورة من السرقة العلمية بأن يقوم بتضمين مؤلفه أو البحث الذي هو بصدد إعداده بأجزاء ومقتطفات كاملة من مؤلفات الغير دون أن ينسب هذه الأجزاء إلى مؤلفها الحقيقي موهما الغير بأنها من إبداعه الذهني

---

[1] المرجع نفسه ، ص 26.
[2] المرجع نفسه ، ص 26-27
[3] جمال أحمد زيد الكيلاني، مرجع سابق، ص 411.
[4] بوقصة إيمان جريمة السرقة العلمية عبر الإعلام الآلي، (دط)، دار نور للنشر، د.س، ص 11.

وهو ما يعد من أبرز صور السرقة العلمية وأكثرها انتشارا ومما يعد إخلالا بالأمانة العلمية وخيانة أدبية حيث يقوم الجاني في هذه الصورة باقتباس نصوص من مؤلفات الغير دون ذكر اسم المؤلف ونسبة الاقتباس إليه موهما القارئ والمتلقي بأنّ الكلام من إبداعه الذهني متجاوزا بذلك حدود ما تنص عليه التعليمات الخاصة بإجراء الأبحاث العلمية والتأليف من القدر المسموح به للاقتباس وضرورة الإشارة إلى صاحب النص المقتبس منه لذلك تلجأ بعض التشريعات الدولية إلى تحديد ضوابط الاقتباس العلمي منها للأضرار التي يمكن أن تلحق بالمؤلفين والمبتكرين كأن لا يزيد عن عدد معين من الكلمات بالنسبة للمصنفات الموسيقية وقد وضعت في قوانين بعض الدول عقوبات بوجه من يخالف بنود الاقتباس وذلك بطريق إقامة الدعوى الجزائية أمام القضاء ومعاقبة من يتعدى ذلك جزئيا، هذا إضافة إلى الجزاء المدني المتمثل في تعويض من يتم الاعتداء على حقه بالغرامة وكذلك اتخاذ بعض الإجراءات المستعجلة[1] .

ثانيا : السرقة العلمية الكلية

وهي النقل الحرفي، وفي هذه الصورة ينسب الاقتباس فيما على المادة المكتوبة وليس الأفكار وهذا النقل يدل على أن الناقل هو الذي انتحل ما عند السابق، وأحيانا نجد أن من يقتبس دون احترام شروط الاقتباس خاصة ما يتعلق بالتوثيق بنسخ حتى الأخطاء العلمية واللغوية وحتى الأخطاء المنهجية وذلك دون وعي منه دائما مع عدم الإشارة إلى مصدرها [2]، ويمكن القول بأنها إدعاء امتلاك شخص المصنف غيره وبأنه صاحب الإبداع وينسبه بأكمله لنفسه وكأنّما هو من أنشاه وصاحب الفكرة فيه، محققا بذلك الاعتداء على مصلحة محمية قانونا وهي مصلحة المؤلف في هيمنته على إنتاجه العلمي[3].

2.2.2. أساليب الانتحال الالكتروني

تنوعت وتعددت أساليب السرقة العلمية، يمكن ذكرها كما يلي:

أولا: الانتحال الالكتروني عن طريق النسخ واللصق

وتكون عند استخدام جملة أو تعبير استخداما حرفيا كما ورد في مصدره الأصلي دون استخدام لعلامات التنصيص والإشارة إلى المصدر[4].

---

[1] محمد صباح علي م.م علياء يونس على أساليب السرقة العلمية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول، رؤى جديدة في منهجية البحث العلمي ضمن الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مقال منشور، تاريخ الاطلاع 25 ماي2024 https://beled.ofg

[2] بوقصة إيمان، مرجع سابق، ص 11.

[3] محمد صباح علي، م. م علياء يونس علي، مرجع سابق، ص 51.

[4] أجعود سعاد، مرجع سابق، ص 87.

ثانيا: الانتحال الالكتروني باستبدال الكلمات

اقتباس جملة من أحد المصادر وتغيير بعض كلماتها لتبدو مبتكرة [1]، ولتجنب ذلك وجب الحرص على وضع أي اقتباس مهما كان حجمه بين علامتي تنصيص وذكر اسم مؤلف الكتاب أو المقالة المأخوذ منها ويفضل ألا يميل الباحث للاقتباس إلا إذا كان الاقتباس ذا فائدة خاصة في المسألة التي يحاول طرحها ولابد أن نشير إلى بعض حالات الاقتباس التي تستدعي إعادة صياغة للكلام المقتبس منه مع الإشارة إلى تغيير الصياغة[2].

ثالثا : الانتحال الالكتروني للأسلوب

وتكون بإتباع نفس طريقة الكتابة كالمقال الأصلي رغم أن المكتوب لا يتطابق مع الوارد في النص الأصلي ولا مع طريقة ترتيبه وهي في الحقيقة سرقة للتفكير المنطقي الذي تبعه المؤلف الأصلي في هندسة عمله[3].

رابعا: الانتحال الالكتروني باستخدام الاستعارة

وتستخدم الاستعارة إما لزيادة وضوح الفكرة أو لتقديم شرح يلمس حس القارئ أو مشاعره بطريقة أفضل من المؤلف الصريح والمباشر للعنصر أو المقالة العلمية لذا فالاستعارة هي وسيلة من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها المؤلف في توصيل فكرته ويحق له إذا لم يستطع بصياغته استعارة خاصة به اقتباس الاستعارات الواردة في كتابات الآخرين شريطة رد مرجعيتها لأصحابها الأصليين [4].

خامسا: الانتحال الالكتروني للأفكار

في حالة الاستعانة بفكرة ما أيدها باحث ما أو مقترح قدمه لحل مشكلة ما، يجب نسبتها له بوضوح ولا يجب الخلط هنا بين الأفكار أو المفاهيم الخاصة وبين مسلمات المعرفة التي لا يحتاج الباحث إلى نسبتها لأحد، فتعريف الثقب الأسود على سبيل المثال لا يحتاج إلى توثيق وإشارة مرجعية وكذلك تحديد سرعة المعارف العامة، لكن إذا استعان الباحث بأفكار جديدة للآخرين في أثناء بحثه عن الثقوب السوداء مثلا أو حل جديد لمعضلة فيزيائية فإن ذلك يتطلب منه الدقة في نسبتها إلى أصحابها[5] .

---

[1] المرجع نفسه ، ص 87.

[2] دون مؤلف جامعة الملك سعود الاقتباس والسرقة في البحوث العلمية منظور أخلاقي في مسودة الاقتباس العلمي وضوابطه، ص 05

[3] ممدوح إبراهيم خالد حماية المستهلك في العقد الإلكتروني، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية - مصر، 2008 ، ص 269

[4] عبد الله صادق سهليب لما العقد الإلكتروني، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2009 ، ص100

[5] معمري المسعود عبد السلام بن محمد، ظاهرة السرقة العلمية مفهومها، أسبابها وطرق معالجتها، مجلة آفاق للعلوم، العدد 09، الجلفة، سبتمبر 2021، ص 03.

سادسا: الانتحال الالكتروني بطريق الترجمة

أما الطريق الآخر لارتكاب السرقة العلمية فهو الترجمة حيث تقع السرقة العلمية وفقا لهذا الأسلوب بترجمة الأعمال والمصنفات الأصلية والأدبية دون أن يقوم الجاني بالإشارة الكاملة والواضحة والصحيحة إلى مصدر هذه الأعمال ومؤلفها فالباحثون وهم في طور إعداد الأبحاث العلمية يلجؤون إلى بعض المصادر الأجنبية وذلك لتدعيم الحجج والأفكار التي يتناولونها في أبحاثهم فتحدث السرقة العلمية في مثل هذه الحالة بأن يقوم الجاني بترجمة النص أو المصدر كاملا دون الإشارة إلى مصدره الأصلي أين يقوم الجاني بنسبة الترجمة إلى نفسه، فالباحث ملتزم عند ترجمته للنص والمراجع العلمية بان يترجم النص بدقة حتى لا يؤدي عكس ذلك إلى الإخلال بالمعنى العام الذي جاء به النص ومن ثم يلتزم بعد ذلك بأن ينسب النص إلى صاحبه الأصلي وإلا اعتبر جانيا ومن ثم يتحمل مسؤولية سرقة جهد الآخرين المعنوي ويوصف فعله بالخيانة العلمية وبالتالي يواجه مسؤولية ذلك وسواء كانت الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأجنبية أو العكس ويكون مسؤولا عن جريمة السرقة العلمية بطريق إخلال الترجمة ذلك لأن الترجمة تهدف بصورة أساسية إلى التعبير عن محتوى العمل الأصلي وأسلوبه وأن يكون ذلك بدقة وأمانة لذلك فإنها تتطلب من المترجم عادة براعة خاصة وقدرا كبيرا من المعرفة بكلا اللغتين المنقولة والمنقول عنها وكذلك بالموضوع المراد ترجمته ولكي يكون عمله قانونيا وبالتالي لا يشكل جريمة فإنه يلتزم كذلك بأن يبرز شخصية المؤلف الأصلي وأن يبذل جهدا يكاد يعادل جهد المؤلف الأصلي، أما إذا قام المترجم بإعادة خلق مصنف عند ترجمته وغير فيه مما يجعله يبدو كأنه مصنف جديد، وغير بعض التعابير والتراكيب ونسبها لنفسه، فإنه يُعتبر جانياً وخائناً للأمانة العلمية بارتكابه جريمة السرقة العلمية عند ترجمة المصنف العائد لغيره. وذلك إذا قام بالتغيير ونسب المصنف لنفسه، والمبني على أساس المصنف الأصلي العائد لمؤلف معين، ومن ثم نسبه إلى نفسه، وبالتالي يتوجب عليه مواجهة المسؤولية الجزائية عن جريمة السرقة العلمية[1].

سابعا: بيع المؤلف لنتاجه العلمي

تقع السرقة العلمية كذلك عند قيام المؤلف نفسه ببيع نتاجه الفكري للغير وذلك مقابل الحصول على منفعة أو مردود مادي معين أيا كانت صورته، حيث تعد هذه الحالة من قبيل الإخلال بالأمانة العلمية وجريمة السرقة العلمية حتى وإن وقعت برضا المجني عليه، يتمثل فعل الجاني في هذه الطريقة بأن يقدم المال أو المنفعة أيا كانت صورتها للمؤلف مقابل الحصول على نتاجه الفكري والوصول إلى مرتبة علمية معينة على

[1] محمد صباح علي م.م علياء يونس علي، مرجع سابق.

حسابه، حيث شاعت هذه الصورة من السرقة العلمية في الآونة الأخيرة وأصبح بيع النتاج الفكري هو أحد سبل الاسترزاق لبعض العلماء والمؤلفين كي ينسب ذلك العمل أو الدراسة إلى غيرهم أي بيع الحقوق المعنوية لما تحتويه من إبداع فكري وذهني للغير رغبة في المال وفي ذلك استجابة منهم للأثرياء الطامعين في الحصول على مرتبة علمية معينة والحصول على مجد علمي معين فيقوم المؤلف الأصلي بإعداد المصنف الفكري سواء كان بحثا علميا أو رسالة ماجستير أو دكتوراه أو كتاب أو أي شكل آخر ليوضع اسم الثري الكسلان غير الأصل لأن يدخل في مصنف العلماء والباحثين عليها، حيث تتحقق المسؤولية في هذه الحالة على كل من الجاني الذي يشتري النتاج العلمي لغيره وينسبه لنفسه ويقدمه على أساس أنه من بذل الجهد في تأليفه وكذلك على المؤلف الأصلي في مثالنا هذا والذي باع جهده العلمي للغير أيا كانت دوافعه في ذلك كالظروف المعيشية الصحية أو الضرورة لتحقيق الربح، ذلك لأن الضرورة والظروف أيا كانت لا تبيح الأفعال غير القانونية منذ البداية وقد شجعت أفعال هؤلاء بالشخص الذي يبيع جزء من جسده أو جزء من كيانه كالأب الذي يبيع أبنائه رغبة في العيش أو الرزق أو لحاجته للربح فهؤلاء فعلهم غير مباح ويشكل جريمة لأنهم يشاركون غيرهم في التدليس على أفراد المجتمع والإضرار بحركة البحث العلمي وتشويهها، هذا بالإضافة إلى إشاعة مناخ استباحة العلم داخل المجتمع ورفع قيمة المال على العلم وهذا بحد ذاته يعد خيانة علمية وجرما عظيما بحق المجتمع[1].

[1] محمد صباح علي، م.م علياء يونس على، مرجع سابق.

الفصل الثالث:

الاطار التطبيقي

تمهيد :

في عالم الإعلام والصحافة، يحتل الربورتاج المكتوب مكانة مهمة كوسيلة فعّالة لنقل الأحداث والقصص بعمق وتحليل شامل. يُعنى الربورتاج المكتوب بتقديم تقرير مفصل يجمع بين السرد القصصي والتحليل المعلوماتي، بهدف تقديم صورة متكاملة وشاملة للقراء. يُعتبر الإطار التطبيقي للربورتاج المكتوب جزءًا أساسيًا من عملية إعداد وتحرير هذا النوع من التقارير، حيث يركز على كيفية تحويل المعلومات الخام إلى مادة إعلامية جذابة ومفيدة.

يتناول هذا الإطار الخطوات الأساسية لإعداد الربورتاج المكتوب، بدءًا من مرحلة البحث وجمع المعلومات، مرورًا بعملية الكتابة والتحرير، وصولاً إلى النشر. يُعنى الإطار التطبيقي أيضًا بتقديم استراتيجيات فعّالة لضمان الدقة والموضوعية في نقل المعلومات، وكذلك الحفاظ على جاذبية النص لجمهور القراء.

أولا : الربورتاج المكتوب :

تؤكد الفكرة الرئيسية التي يدور حولها موضوع الربورتاج المكتوب على السرقة العلمية والتحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية، بما في ذلك مؤسسات الوطن حيث يتناول الربورتاج توجهات السرقة العلمية وما يمكن أن تفعله المنصات الرقمية مثل تورنتين لكشف ومكافحة هذه السلوكيات سوف نسلط الضوء على الجهود المبذولة لمواجهة هذه الظاهرة، بما في ذلك تطوير السياسات الجامعية واستخدام التكنولوجيا لحماية الملكية الفكرية والبيانات البحثية. يسلط الربورتاج الضوء أيضاً على تجارب وتحديات المؤسسات في مواجهة هذه المشكلة، ويقدم أمثلة على الجهود الناجحة في مكافحة السرقة العلمية

ثانيا : مراحل اعداد الربورتاج :

1- تحضير:

تعد هذه المرحلة من أهم أساسيات نجاح الربورتاج ونقطة البداية التي ينطلق منها، وذلك بالاعتماد على خطة عمل مسبقة لخطوات إنجازه. فبعد طرح الفكرة على الأستاذة المشرفة واختيار النوع الصحفي وطبيعة الموضوع مع تحديد عنوان الربورتاج والاتفاق على منهجية خاصة، كانت البداية بجمع المعلومات والمصادر حول هذا الموضوع بالاعتماد على جملة من الكتب، المقالات، المجلات، الدراسات السابقة والأنترنت التي تثري موضوعنا من الجانب النظري والتطبيقي، بعد ذلك قمنا بوضع خطة أولية لإنجاز الربورتاج المكتوب حيث تم طرح جميع أفكارنا لكلمات على ورق مع تحديد كل الزوايا ليتم معالجتها كما تم:

-تحديد نوع الأسئلة لطرحها في الربورتاج المكتوب

-اختيار فريق لطرح الأسئلة

-اختيار مكان طرح الأسئلة و كتابة الأجوبة

-اختيار الشخصيات المراد استجوابها وإجراء المقابلات التي تعتبر مصدر للمعلومات

2- معاينة :تسمى بمرحلة الاستطلاع والملاحظة، تأتي قبل البدء في عملية الكتابة وبعد التحضير والاتفاق على الموضوع وأهدافه، كانت وجهتنا الأولى بمعاينة امكان طرح الأسئلة و الأسئلة لطرحها وقد وقع

اختيارنا على عدة مناطق في الكلية المكتبة العمادة و مكان عمل ، كما ساعدنا حضورنا في دورة تدريبية في مجال الدراسي .

3- مرحلة طرح الأسئلة و اعداد الربورتاج المكتوب :

تُعدّ السرقة العلمية آفةً تُهدد مسيرة البحث العلمي وتُقوض ثقة المجتمع في منظومة التعليم. ولإلقاء الضوء على هذه الظاهرة، قمنا بإعداد هذا الروبورتاج الذي يرصد مراحل رحلة البحث عن الحقيقة.

المرحلة الأولى: جمع المعلومات:

يوم 17 افريل 2024:

- **صباحًا** :تمة المقابلة مع الأستاذ إبراهيم مرزقلال لجمع البيانات حول السرقة العلمية التي تحدث في المذكرات و تم طرح بعض الأسئلة لجمع البيانات و تحليلها .
- **استغرقت المقابلة ساعة مع الأستاذ وتم الإجابة على كل الأسئلة كتابيا**
- **في نفس اليوم** :تم التوجه الى مكتب نائب عميد الكلية بوعزيز أبو بكر و تم الإجابة على الأسئلة المطروحة .

المرحلة الثانية: التعمّق في الموضوع:

يوم 20 أبريل 2024:

- زيارة مدير الرقمنة للتعمق في مجال الرقمنة و السرقة العلمية في جامعة المسيلة لتشمل جميع طلبة الجامعة محمد بوضياف بما فيهم طلبة القطب الجامعي
- حصلنا على معلومات ضرورية فيما يخص السرقة العلمية الموجودة في المذكرات و هذا ما أدى الى تدهور في المستوى التعليمي

يوم 05 ماي 2024:

- تم زيارة أيضا في نفس اليوم رئيس القسم غزال عبد الرزاق الذي دعما باجباته حول السرقة العلمية في كلية الاعلام و الاتصال
- حصلنا على معلومات ضرورية في ما يخص السرقة العلمية الموجودة في المذكرات و هذا ما أدى الى تدهور في المستوى التعليمي
- حيث استغرقت المقابلة كتابية حول أربعين دقيقة لالمام بجميع مناحي الموضوع
- كتابة الربورطاج المكتوب و بداية تحليله

4- المرحلة ما بعد الكتابة :

بعد الكتابة، يأتي دور المرحلة ما بعد الكتابة، والتي تشمل عدة خطوات مهمة لتحسين جودة النص وتأكيد دقته ووضوحه. إليك بعض الخطوات التي يمكنك اتباعها:

1 .المراجعة اللغوية: نقوم بمراجعة النص للتأكد من خلوه من الأخطاء الإملائية والنحوية واستخدم القواعد اللغوية بشكل صحيح.

2 .التدقيق النصي: قراءة النص بانتباه للتأكد من وضوح المعنى وسلاسة الترتيب والتسلسل المنطقي للأفكار.

3 .التنسيق والتنظيم: تأكد من تنسيق النص بشكل جيد، واستخدم تنسيقات الفقرات والعناوين بشكل مناسب لتسهيل قراءة النص.

4 .التدقيق النهائي: قم قبل فحص النص النهائي مرة أخيرة للتأكد من أن كل العناصر المذكورة أعلاه تم تنفيذها بشكل صحيح.

ثالثا: نص الربورتاج المكتوب للمقابلة و الإجابة :

المقابلة الأولى : مدير الرقمنة يونس داهية .

حدثنا عن المنصات الرقمية المستخدمة بجامعة المسيلة ؟

هناك العديد من المنصات الرقمية التي تسهّل حياة الطالب والأستاذ والموظف، ونذكر منها:

1. **منصة فضاء العمل الرقمي** :حيث يمتلك كل طالب حسابًا يمكنه من متابعة الإعلانات والنقاط والحضور وطلب العطل الأكاديمية وغيرها.
2. **منصة التربصات الخاصة بالأساتذة** :وهي مخصصة للأساتذة والموظفين.
3. **منصة المخابر الجامعية.**
4. **منصة التبرئة الإلكترونية:** المخصصة للطلاب المقبلين على التخرج.
5. **منصة الأرشيف الإلكتروني** :تستخدم من قبل الطلاب المقبلين على التخرج للاطلاع على الأرشيف.
6. **منصة مصادقة على معلومات التخرج.**

متى شرعت الجزائر الجامعة في استخدام موقع TURNITIN ؟

شرعت الجامعة في الاستخدام الالزامي لموقع TURNITIN في سنة 2021 من اجل قياس نسبة الاقتباس في اطروحة الدكتوراه

هل يمكنكم التعريج على الاحصائيات المتعلقة بالسرقات العلمية عبر موقع TURNITIN بجامعة المسيلة و المتعلقة بمذكرات الطلبة ؟

الحمد لله لم يكن هناك سرقة علمية بل كانت هناك نسبة مبالغة في الاقتباس ويتم ابلاغ الطالب المعني لتخفيض النسبة لإظهار العمل الخاص به .

ماهي عمليات التي وضعتها الوزارة التعليم العالي للحد من السرقة العلمية ؟

احالة الطالب لمجلس العلمي التأديبي ويتم اقرار عقوبات تبدأ بتغيير الموضوع كاملا واعادة العمل على موضوع جديد.

كيف يمكن معالجة ظاهرة السرقة العلمية عبر مختلف المؤسسات الجامعية بالجزائر؟

لقد ذكرتها في السؤال السابق

المقابلة الثانية : الدكتور إبراهيم مرزقلال :

حدثنا عن المنصات الرقمية المستخدمة بجامعة المسيلة ؟

هناك العديد من المنصات الرقمية سواء ما تعلق بالتسسير او السرقة العلمية :

- منصة بروقراس progress
- منصة خادم معالج (الجامعة)
- الفضاء المهني للأساتذة (الجامعة)
- منصة التفكير البيداغوجي (كلية)
- منصة رسائل الماستر

متى شرعت الجزائر الجامعة في استخدام موقع TURNITIN؟

شرعت الجامعة باستخدام برامج مكافحة السرقة العلمية منذ موسمنا سواء على مستوى رسائل الدكتوراه او على مستوى المقالات (حديثا)

هل يمكنكم التعريج على الاحصائيات المتعلقة بالسرقات العلمية عبر موقع TURNITIN بجامعة المسيلة والمتعلقة بمذكرات الطلبة؟

على مستوى الكثير يتم معالجة جميع المذكرات التي نوقشت الموسمين الماضيان .

ماهي عمليات التي وضعتها الوزارة التعليم العالي للحد من السرقة العلمية ؟

اصدار قرارات خاصة بالسرقة العلمية القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

كيف يمكن معالجة ظاهرة السرقة العلمية عبر مختلف المؤسسات الجامعية بالجزائر؟

- التوعية (من خلال الملتقيات و الندوات)
- التصنيف الصارم للقوانين
- جزاء (عمل المسؤولية)

المقابلة الثالثة :رئيس القسم عبد الرزاق

حدثنا عن المنصات الرقمية المستخدمة بجامعة المسيلة ؟

اتجهت المؤسسات التعليمية نحو تبني خيار الرقمنة كخيار استراتيجي، بدءاً بإطلاق مشروع المؤسسة الممتد عبر خمس سنوات من 2017 إلى 2022، والذي يهدف إلى إدخال أدوات الرقمنة إلى جميع المعاملات الإدارية والتعليمية. ويشمل ذلك خلق فضاءات عمل رقمية تساعد في تحسين كفاءة العمل وتوفير الوقت. ولعل أول خطوة باشرتها الجامعة هي مشروع "صفر ورق" الذي يهدف إلى التخلص تمامًا من الاعتماد على الوثائق الورقية والانتقال إلى الوثائق الرقمية بالكامل.

ومن بين الفضاءات التي اطلقتها الجامعة فضاءات للعمل الرقمي للأستاذ والهادفة إلى جعل كل الأنشطة البيداغوجية تتم عن طريق هذا الفضاء من خلال المنشورات، التربصات، الإعلانات، وكل نشاط له علاقة باهتمامات الأستاذ.

بالاظافة إلى الاعتماد الكلي على النظام البيداغوجي المدمج في إدارة الشؤون البيداغوجية بروغرس. كما عملت الجامعة على استقلال المنصات الرقمية في التعليم عن بعد لمنصة مودل ، ومنصة إدارة المشاريع والتقارير البيداغوجية.

المقابلة الرابعة : نائب العميد بوعزيز ابوبكر

حدثنا عن المنصات الرقمية المستخدمة بجامعة المسيلة ؟

تستخدم العديد من المنصات الرقمية على مستوى جامعة المسيلة منها ما هو متعلق بالجانب البيداغوجي ومنها ما هو متعلق بالجانب الوظيفي المهني، وهذه المنصات تم اعتمادها واستخدامها لتقليل الصعوبات وتسهيل

العمل على القائمين على تسيير هذه المؤسسة الجامعية، ولعل ابرز هذه المنصات نجد منصة progress– DWS.

متى شرعت الجزائر الجامعة في استخدام موقع TURNITIN ؟

شرعت الجامعة في استخدام موقع TURNITIN من الموسم الجامعي 2022–2023، وقد كان توجه الجامعة نحو استخدام هذا الموقع واضحا وصريحا لتجنب ما يعرف بالسرقة العلمية.

هل يمكنكم التعريج على الاحصائيات المتعلقة بالسرقات العلمية عبر موقع TURNITIN بجامعة المسيلة و المتعلقة بمذكرات الطلبة ؟

في الحقيقة انه لا يمكن تقديم إحصائيات مضبوطة بدقة بخصوص TURNITIN بجامعة المسيلة.

ماهي عمليات التي وضعتها وزارة التعليم العالي للحد من السرقة العلمية ؟

اتخذت الوزارة الوصية العديد من الإجراءات الاحترازية للحد من السرقة العلمية لعل أهمها تفضيل العمل بالمنصات الرقمية المتعلقة بالسرقة العلمية TURNITIN بالإضافة إلى تفعيل مجالس اخلاقيات المهنة.

كيف يمكن معالجة ظاهرة السرقة العلمية عبر مختلف المؤسسات الجامعية بالجزائر؟

يمكن ذلك من خلال:

1. تفعيل القوانين المعمول بها والتي تمنع عملية السرقات العلمية.
2. إعادة احياء عمل المجالس التأديبية ومجالس أخلاقيات المهنة.
3. عقد لقاءات وندوات تحسيسية ضد هذه الظاهرة.

ثالثا: التحليل و التفسير :

السؤال الأول :

التحليل :

- يبدو أن جامعة المسيلة قد اتخذت خطوات هامة نحو التحول الرقمي في جميع جوانب حياتها الأكاديمية والإدارية. من خلال توفير مجموعة متنوعة من المنصات الرقمية، تهدف الجامعة إلى تسهيل عملية التواصل والتعلم والإدارة للطلاب والأساتذة والموظفين.
- منصات مثل فضاء العمل الرقمي تسمح للطلاب بمتابعة الإعلانات وإدارة النقاط وطلب العطل الأكاديمية، في حين توفر منصات التربصات والمخابر الجامعية فرصًا للتفاعل والتعلم العملي للطلاب والباحثين.
- من جانب الأساتذة والموظفين، توفر المنصات الخاصة بهم فضاءً لإدارة الأنشطة البيداغوجية والإعلانات، مما يجعل التواصل مع الطلاب أسهل وأكثر فاعلية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتماد على نظام بروغرس لإدارة الشؤون البيداغوجية يسهل عملية تنظيم وتتبع النشاط الأكاديمي.
- يتميز تبني الجامعة لمنصات الرقمنة في التعليم عن بعد، مثل منصة مودل، بأنه يتيح الوصول إلى الموارد التعليمية بشكل سهل ومرن، مما يعزز تجربة التعلم للطلاب.

التفسير :

- تشمل هذه المنصات مجموعة متنوعة من الخدمات مثل إدارة الحضور والإعلانات والنقاط وطلب العطل الأكاديمية، إلى جانب منصات مخصصة لإدارة التربصات والمخابر الجامعية والأرشيف الإلكتروني وتحقيق التبرئة الإلكترونية للطلاب المقبلين على التخرج.
- تم توجيه استراتيجية الجامعة نحو التحول الرقمي من خلال مشروع ممتد على خمس سنوات، يهدف إلى إدخال أدوات الرقمنة في كل المعاملات الإدارية والبيداغوجية. تم تحقيق هذا بإطلاق فضاءات عمل رقمية تسهل عملية الإدارة والتعلم، وتساعد في تخفيف الجهد والوقت المستغرقين.
-

الفصل الثالث ـــ

السؤال الثاني :

التحليل:

- الاستخدام الإلزامي :يشير إلى أن الجامعة جعلت من الضروري لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس استخدام موقعTURNITIN ، مما يعكس التزام الجامعة الصارم بالمعايير الأكاديمية ومنع السرقات العلمية.
- قياس نسبة الاقتباس :الهدف هو التأكد من أن الاقتباسات في أطروحات الدكتوراه تظل ضمن الحدود المقبولة أكاديمياً، مما يعزز من مصداقية وجودة الأبحاث المقدمة.
- قياس نسبة الاقتباس: الهدف هو التأكد من أن الاقتباسات في أطروحات الدكتوراه تظل ضمن الحدود المقبولة أكاديمياً، مما يعزز من مصداقية وجودة الأبحاث المقدمة.

التفسير:

- **منع السرقات العلمية:** هذه الخطوة تعكس حرص الجامعة على تعزيز النزاهة الأكاديمية ومنع السرقات العلمية.
- **تحسين جودة الأبحاث:** من خلال ضمان استخدام الاقتباسات بشكل صحيح، يمكن تحسين جودة الأطروحات المقدمة.
- **توفير أدوات فعالة:** استخدام TURNITIN كأداة موثوقة يعكس حرص الجامعة على تزويد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأدوات فعالة لتعزيز جودة العمل الأكاديمي.
- **توسيع نطاق الفحص** :الجامعة لا تقتصر جهودها على فحص أطروحات الدكتوراه فقط، بل تشمل أيضاً المقالات الأكاديمية، مما يدل على شمولية الإجراءات المتخذة.
- **تحديث السياسات** :هذا يعكس تحديث السياسات الأكاديمية للجامعة بما يتماشى مع المعايير الحديثة لمكافحة السرقات العلمية.
- **تشجيع النزاهة الأكاديمية** :تعزيز استخدام هذه البرامج يشجع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الالتزام بالنزاهة الأكاديمية في جميع أعمالهم البحثية.

السؤال ثالث :

التحليل:

- **عدم وجود سرقة علمية** :هذه الجملة تشير إلى أن الفحص بواسطة TURNITIN لم يكشف عن حالات سرقة علمية صريحة في الجامعة.
- **نسبة مبالغة في الاقتباس** :بدلاً من السرقة، كانت المشكلة هي في الاستخدام المفرط للاقتباسات، مما يعني أن الطلاب كانوا يعتمدون بشكل كبير على المواد المنشورة دون تقديم ما يكفي من العمل الأصلي.
- **إبلاغ الطالب** :الطلاب الذين تم الكشف عن أن أعمالهم تحتوي على نسب اقتباس عالية يتم إبلاغهم ليقوموا بتخفيض هذه النسب، مما يشير إلى نهج تعليمي بدلاً من العقابي.
- **معالجة المذكرات:** يشير إلى أن الجامعة تتخذ خطوات لتقييم جميع المذكرات التي تم مناقشتها في الموسمين الماضيين، مما يدل على التفتيش الشامل والدقيق.
- **الموسمين الماضيان:** هذا يحدد الفترة الزمنية التي تغطيها الجامعة في جهودها لمكافحة السرقة العلمية، مما يشير إلى التفتيش المستمر.
- **نسبة مبالغة في الاقتباس:** بدلاً من السرقة، كانت المشكلة هي في الاستخدام المفرط للاقتباسات، مما يعني أن الطلاب كانوا يعتمدون بشكل كبير على المواد المنشورة دون تقديم ما يكفي من العمل الأصلي.

التفسير:

- **التشجيع على النزاهة الأكاديمية** :الجامعة تتبع نهجاً تصحيحياً بدلاً من العقابي، حيث يتم توجيه الطلاب لتحسين أعمالهم الأكاديمية بدلاً من معاقبتهم فوراً.
- **تحسين جودة الأبحاث** :بتوجيه الطلاب لتقليل نسب الاقتباس، تسعى الجامعة إلى تعزيز الأبحاث الأصلية وتحسين جودة العمل الأكاديمي.

- **نهج استباقي:** الجامعة تعمل بشكل استباقي لمراجعة الأعمال الأكاديمية للتحقق من النزاهة الأكاديمية
- **استمرارية الفحص:** توضح الجملة أن الفحص ليس لمرة واحدة بل هو عملية مستمرة لضمان الجودة الأكاديمية.

السؤال الرابع :

التحليل:

- فيما يتعلق بالتوعية، يُعمل على نشر الوعي بأهمية النزاهة الأكاديمية ومضار السرقة العلمية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. يتم ذلك من خلال تنظيم ملتقيات وندوات تثقيفية تسلط الضوء على موضوع السرقة العلمية، وتقديم إرشادات حول كيفية تفاديها، وأهمية الأمانة الأكاديمية.
- بالنسبة للتصنيف الصارم للقوانين، يُنظم نظامًا قانونيًا صارمًا وواضحًا للحد من السرقة العلمية، مع التأكيد على توعية الجميع بالقوانين والعقوبات المرتبطة بها.
- في ما يتعلق بالجزاء، يتخذ إجراءات قانونية لفرض عقوبات على أولئك الذين ينتهكون قواعد النزاهة الأكاديمية، مع التأكيد على تحمل المسؤولية الشخصية للأفراد عن أعمالهم الأكاديمية وأهمية تقديم الأعمال الأصلية.

التفسير:

- فيما يتعلق بالتوعية، يهدف إلى تعزيز فهم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمخاطر السرقة العلمية وأهمية الأمانة الأكاديمية من خلال تقديم معلومات وإرشادات في الملتقيات والندوات.
- بالنسبة للقوانين الصارمة، يتم توضيح القوانين والعقوبات بهدف تشجيع الامتثال للقواعد الأكاديمية وتقليل حالات الانتحال الأكاديمي.
- بخصوص تحمل المسؤولية، يتم تشجيع الأفراد على تحمل المسؤولية عن أفعالهم الأكاديمية، مما يضمن أنهم يدركون عواقب أفعالهم ويعملون بجد للحفاظ على النزاهة الأكاديمية.

رابعا : الكتابة والتحرير:

تواجه المؤسسات في العصر الرقمي تحديات متعددة تتطلب الاستجابة بإستراتيجيات فعّالة لتحقيق الأهداف الأكاديمية وضمان جودة التعليم والبحث. تنوع المنصات الرقمية في جامعة المسيلة يعكس الالتزام بتلبية احتياجات جميع فئات المجتمع الجامعي، ومن ثم تحقيق أهداف الرقمنة بنجاح.

بالتركيز على موقعTURNITIN ، يظهر الجهد الجامعي الحثيث في منع السرقات العلمية وتعزيز النزاهة الأكاديمية. باستخدام هذه الأداة الفعّالة، يتم قياس نسبة الاقتباس وضمان أن الأبحاث تظل ضمن الحدود المقبولة أكاديميًا. وليس هذا فحسب، بل يشير الاستخدام الإلزامي لهذا الموقع إلى التزام جامعة المسيلة بتطبيق المعايير الأكاديمية بحزم.

تتجاوز جهود الجامعة تحليل الأطروحات لتشمل المقالات الأكاديمية، مما يبرز الشمولية والشفافية في تنفيذ السياسات الأكاديمية. ومن خلال تكثيف برامج التوعية والتدريب، يتم تعزيز الوعي بأهمية النزاهة الأكاديمية واستخدام الأدوات الرقمية بفعالية.

بالتالي، يمثل تطبيق استراتيجية الرقمنة في جامعة المسيلة خطوة هامة نحو تعزيز جودة البحث والتعليم، وتحقيق الشفافية والنزاهة في بيئة أكاديمية ديناميكية.

الخاتمة

خاتمة :

لقد حاولت في هذا الربورتاج أن أسلط الضوء على الجهود الحثيثة التي تقوم بها جامعة المسيلة في مجال الرقمنة ومكافحة السرقة العلمية، وذلك بهدف تحقيق بيئة أكاديمية نزيهة ومتطورة. من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية والأدوات المتقدمة، ترسخ الجامعة التزامها بالنزاهة والجودة الأكاديمية، وتسعى جاهدة لتحقيق التميز في التعليم والبحث.

في هذا السياق، فإن جامعة المسيلة تمثل نموذجاً يحتذى به في مجال تطوير البيئة الأكاديمية من خلال الرقمنة ومكافحة السرقة العلمية. ومن خلال استمرار هذه الجهود وتعزيزها، يمكن أن تحقق الجامعة مستقبل مشرق ومزدهر، يعزز من مكانتها كمركز تعليمي وبحثي رائد على المستوى المحلي والعالمي.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع :

أولا –الكتب:

- بوقصة إيمان جريمة السرقة العلمية عبر الإعلام الآلي، (دط)، دار نور للنشر، د.س
- ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر و التوزيع القبة الجزائر، الطبعة الثانية، 2009
- محمد أبو زهرة، الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي، دون طبعة دار الفكر العربي، مصر، دون تاريخ
- محمد العقاب الصحفي الناجح دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع الجزائر، الطبعة الثالثة، 2010
- محمد سمير أحمد، الادارة الالكترونية, ط 1, عمان, دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة, 2009, ص 42.
- ممدوح إبراهيم خالد حماية المستهلك في العقد الإلكتروني، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية – مصر، 2008
- منير الحمزة, المكتبات الرقمية, طبعة 01, دار الألمعية للنشر والتوزيع, الجزائر, 2011
- الموصلي، الاختيار لتعليل المختار، د.ط، د.س، مجلد 04
- نجلاء أحمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة 1, 2013
- نصر الدين لعياضي اقتراحات نظرية من النوع الصحفية ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر الطبعة الثانية 2007
- عبد العال رزاقي مهرات الكاتبة الإعلامية دار الصبح الجديدة 2008
- محمد الدوروبي ، الصحافة والصحفي المعاصر المؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة الأولى بيروت 1996

ثانيا–الاطروحات والرسائل الجامعية:

- سهيلة مهري، المكتبة الرقمية في الجزائر، دراسة للواقع وتطلعات المستقبل, مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات, كلية العلوم الانسانية والعلم, جامعة منتوري, قسنطينة, 2006

- عاشور عبد الكريم, دور الادارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر, مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية, 2010/2009, جامعة منتوري, قسنطينة
- عبد الله صادق سهليب لما العقد الإلكتروني، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2009
- هيفاء مشعل الحربي، ميساء مشعل الحربي، برمجيات كتب السرقة العلمية دراسة وصفية تحليلية، كلية الآداب والعلوم الاقتصادية، قسم المعلومات ومصادر التعليم، جامعة بجاية 2015-2016
- الوافي رابح, أثر استخدام الادارة الالكترونية على جودة الخدمات في المؤسسات العمومية الجزائرية, أطروحة لنيل شهادة دكتوراه, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة محمد بوضياف, المسيلة, 2019

ثالثا-المجلات والمقالات:

- أجعود سعاد، السرقة العلمية وطرق مكافحتها، مجلة الفكر القانوني والسياسي، العدد الثاني 31/12/2021 جامعة عمار ثليجي، الأغواط، كلية الحقوق والعلوم السياسية
- أجعود سعادة السرقة العلمية وطرق مكافحتها، مجلة الأستاذ الباحث الدراسات القانونية والسياسية، العدد 08 مجلد 02، جامعة العربي التبسي، 2017
- أحمد فرج, الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها, المملكة المتحدة, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, العدد 4, 2009
- إيمان بغدادي، سمية رماش، تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية، مجلة أوراق بحثية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مج 02, العدد 01, 2022
- بوزيدة حميد, حميدوش على اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة, تجارب دولية, المجلة العالمية المستقبل الاقتصادي, المجلد 08, العدد 01, 2020
- بوضياف زهير, دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية, الرهانات والتحديات, مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والانسانية, العدد الخاص بالملتقى الافتراضي الدولي: الحكومة الالكترونية والتنمية المستدامة في الدول النامية, الواقع والتحديات, 2021
- بيوض بدرة، سوالمية نورية، خاضر صالح السرقات العلمية وتأثيرها على مصداقية البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص دون تاريخ دون سنة، جامعة الجلفة
- تغربيت رزيقة السرقة العلمية وفقا للقرار 10-82 لسنة 2020، المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، المجلد 12 عدد 03، 2021

- جليلة بن عياد، المصادر الرقمية وحقوق الملكية الفكرية، الملتقى الدولي الافتراضي، الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة, 21-22 فيفري 2021, كلية الحقوق والعلوم السياسية، بودواو، جامعة محمد بوقرة، بومرداس
- جمال أحمد زيد الكيلاني السرقة العلمية والمسؤولية الجنائية المسنونة عليها، مجلد 16 علوم الشريعة العدد 1، كلية الشريعة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2019
- خالد عبد السلام، خياطي مصطفى كيف نتجنب السرقات العلمية، دليل بيداغوجي للطلبة والباحثين الجامعيين الطبعة الأولى، جامعة محمد دباغين سطيف 2 سبتمبر 2019
- سامية منزر, زرفة بولقواس, الادارة العمومية في الجزائر واستراتيجية تطبيق الادارة الالكترونية فيها, مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر بسكرة, 1121-2170, جانفي 2020
- سايح فاطمة الزهراء, الادارة الإلكترونية كآلية لتطوير الخدمة العمومية المحلية مع الاشارة إلى حالة الجزائر, مجلة نماء للاقتصاد والتجارة, المركز الجامعي غليزان, الجزائر, العدد 4, 2008
- طلق عوض الله السواط، ياسر ساير الحربي، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 43, 2022
- كوال روفيا، بوفطيمة فؤاد, مساهمة الرقمنة في تفعيل مشاركة المعرفة, الامارات العربية المتحدة نموذجا, مجلة أفاق للبحوث والدراسات, العدد 02, 2022
- مريم خالص حسين, الحكومة الالكترونية, مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية, وزارة المالية, العراق, 2013
- معمري المسعود عبد السلام بن محمد، ظاهرة السرقة العلمية مفهومها، أسبابها وطرق معالجتها، مجلة آفاق للعلوم، العدد 09، الجلفة، سبتمبر 2021
- مليكة بوخاري, سمير يحياوي, متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الادارة المحلية, مجلة دراسات اقتصادية, المجلد 16, العدد: 03, 2022

رابعا- المواد القانونية :

- قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالسرقة العلمية ومكافحتها، الفقرة الأولى، المادة 03

خامسا – الأجنبية :

- Atmani Bila, Remarque critiques sur l'arrêté N° 1082 du 10 mai 2024, journée d'étude sur la lutte contre plagiat entre l'arrête Nº 933 du 10 mai et l'arrête N 1082 du 13 mai 2024, faculté des droit et sciences politique en collaboration avec l'ensemble des facultés de l'université de BIJAIA

سادسا – المواقع الإلكترونية :

- https://beled.ofg 202
- http://www.almaany.com